

## الشمري والأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب يزوران قيادة شرطة بغداد

الحقيقة - خاص

أجرى وزير الداخلية عبد الأمير الشمري والأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد بن علي كومان، زيارة إلى قيادة شرطة بغداد الرصافة. وشهدت هذه الزيارة افتتاح قسم الاستجابة والسيطرة المركزية 911 في هذه القيادة وعدد من بنايات المرافق الأخرى.

واطلع الوزير مع الضيف الكريم على عرض مفصل عن إنجازات قيادة شرطة بغداد الرصافة وما تحقق لدعم الأمن والاستقرار ضمن قاطع المسؤولية. من جانبه، أشاد الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بالجهود الواضحة لوزارة الداخلية بشكل عام وقيادة شرطة الرصافة بشكل خاص، مؤكداً على أهمية نقل التجارب الناجحة بين الأشقاء العرب. وفي السياق، زار الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية

العرب محمد بن علي كومان مقرر قيادة قوات الحدود في بغداد. السيد بن علي كومان أشاد بالاجراءات والخطوات التي اتخذتها القيادة في مجال تأمين الشريط الحدودي العراقي، وما تحقق من منظومة تحصينات وتقنيات حديثة عززت القدرة على ضبط الحدود. ورافق الأمين العام في زيارته، وكيل وزارة الداخلية لشؤون الأمن الاتحادي، حيث كان في استقبالهما

قائد قوات الحدود الذي قدّم إيجازاً شاملاً عن طبيعة عمل وواجبات قوات الحدود العراقية، وما أنجز خلال السنوات الماضية وخصوصاً ما يخص السيطرة على الحدود مع دول الجوار. كما اطلع الأمين العام على مركز المراقبة والسيطرة المدعم بالكاميرات الحرارية الذي ينقل الصورة من الشريط الحدودي إلى بغداد، مؤكداً أن هذه القدرات تمثل نقلة نوعية في إدارة الحدود وتعزيز الأمن الوطني.

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فالح حسون الدراجي

الطبعة  
09 09 2025 العدد (2978)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013  
www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864  
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

## البرلمان العراقي يستهل "تشرين" بالتصويت على (11) قانونا

الحقيقة - متابعة

أعلنت رئاسة مجلس النواب العراقي، عن جدول أعمال الجلسة التشريعية المقرر عقدها (ظهري الأربعاء الأول من تشرين الأول / أكتوبر).

ويحسب وثيقة تتضمن جدول الأعمال، فإن الجلسة ستشهد التصويت على حزمة من 11 مشروع ومقترح قانون، توزعت بين قضايا اقتصادية واجتماعية وصحية وحقوقية. وتضمنت قائمة مشاريع القوانين الـ 11، كما وردت في وثيقة جدول الأعمال: مقترح قانون التعاون الثالث قانون تعويض المتضررين الذين فقدوا اجزاء من اجسادهم جراء ممارسات النظام البائد رقم (5) لسنة 2019 المعدل، مقترح قانون التعاون الأول لقانون الهيئة الوطنية للرقابة النووية والانشعاعية والكيميائية والبيولوجية رقم (1) لسنة 2024، مشروع قانون تنظيم الطاقة المتجددة، مشروع قانون الصحة النفسية، مشروع قانون تصديق اتفاقية التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمار بين حكومة جمهورية العراق وحكومة المملكة العربية السعودية، مشروع قانون انضمام جمهورية العراق الى الاتفاقية المتعلقة بالمعارض الدولية الموقعة في باريس العام 1968 والمكملة بالبروتوكولات للأعوام 1970، 1966، 1967، 1968 وتعديلاتها للعام 1988، 1982، مشروع قانون التعاون الرابع لقانون الاستثمار الصناعي للقطاعين الخاص والمختلط رقم (20) لسنة 1998، مشروع قانون التعاون الأول لقانون الدفاع المدني رقم (44) لسنة 2013، مشروع قانون حق الحصول على المعلومة، مقترح قانون التنظيم النقابي للعمال والموظفين الحرفيين، مشروع قانون تنظيم حقوق ضحايا مستشفى ابن الخطيب وضحايا مركز النقاء وضحايا حادثة الحمدانية.

ولم يعقد البرلمان العراقي جلساته منذ منتصف أيلول الجاري، نتيجة غياب أعضائه، ما حال دون اكتمال النصاب القانوني رغم دعوات رئاسة المجلس لهم بالحضور وتحمل "المسؤولية التشريعية والقانونية"، فيما يشير نواب، إلى أن انشغال أعضاء مجلس النواب بالاستعداد للانتخابات هو السبب وراء عدم انعقاد الجلسات.

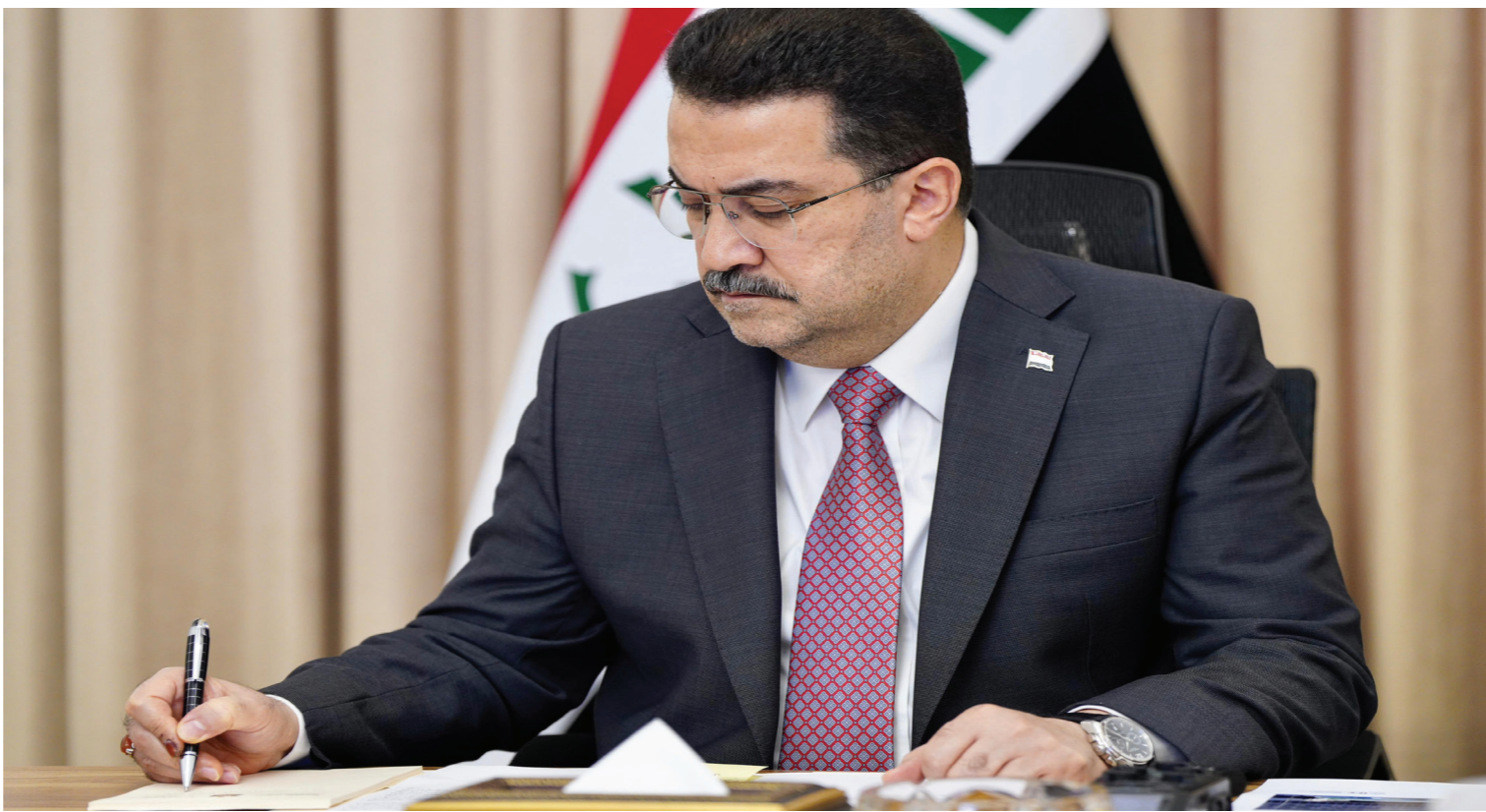
## السوداني يوجه بتسريع إطلاق مستحقات السكن والمنح العقارية

الحقيقة - خاص

وجه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، بتسريع إجراءات إطلاق البدل النقدي للوحدات السكنية والمنحة العقارية لجميع الفئات المشمولة بقانون مؤسسة الشهداء.

وذكر المكتب الإعلامي للسوداني في بيان ورد لـ "الحقيقة"، أن الأخير "وجه وزارة المالية ومؤسسة الشهداء بتسريع إجراءات إطلاق البدل النقدي للوحدات السكنية والمنحة العقارية لجميع الفئات المشمولة بقانون مؤسسة الشهداء، وفقاً لضوابط الشمول والتوزيع".

وأضاف البيان، إن "هذا التوجيه يأتي إنصافاً من رئيس الوزراء لأسر الشهداء المضحين، وتطبيقاً لمنهج الحكومة في الإصلاح الإداري، والقضاء على الروتين والمعوقات التي تؤخر تقديم الخدمات والاستحقاقات للمواطنين".



## الإطار يتحرك من جديد لإقناع الصدر بحث أنصاره على المشاركة في الانتخابات

الحقيقة - خاص

كشفت مصادر مطلعة، عن تحرك الإطار التنسيقي، لفتح قنوات تواصل جديدة بوساطات دينية من خارج العراق، مع زعيم التيار الوطني الشيعي، مقتدى الصدر، لإقناعه بالعدول عن قراره بمقاطعة الانتخابات، لكن مقرباً منه أكد أن القرار "بيد الصدر حصرياً"، ويصعب التكهّن به. وقالت المصادر، إن "بعض قوى الإطار التنسيقي بدأت حراكها مجدداً في محاولة

أخيرة قبيل إجراء الانتخابات لاستمالة الصدر، وإقناعه بإنهاء المقاطعة والإيعاز لأتباعه بالمشاركة في الانتخابات المقبلة". وأضافت أن تلك المحاولات جاءت بعد ورود معلومات إزاء احتمالية أن يمنح اتباع الصدر أصواتهم لأحد المرشحين من خارج الإطار التنسيقي، "مبينة أنه تمت الاستعانة بزعماء ورجال دين من خارج العراق للتأثير على الصدر وإقناعه بالعدول عن قراره". وأسارت إلى أن "قوى الإطار منقسمة بين مؤيد للتحرك صوب الصدر، وأخرى رافضة، لكن الأغلبية اتفقت على إجراء هذه المحاولة".

## اعتقال 230 شبكة مخدرات بينها 27 دولية وضبط عشرات الأطنان

الحقيقة - متابعة

كشف المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان، أمس الاثنين، عن القبض على 230 شبكة ضمنها 27 شبكة دولية لتجارة المخدرات من قبل المديرية العامة لشؤون المخدرات التابعة لوزارة الداخلية.

وذكر المركز، في بيان ورد للحقيقة، أن "عدد الملقى القبض عليهم في تجارة وحيازة المخدرات بلغ 43 الف تاجر وحائز مخدرات خلال الثلاث سنوات الأخيرة بينهم 150 تاجراً أجنبياً".

وأضاف، أن "المديرية العامة لشؤون المخدرات ضبطت أكثر من 28 طناً من المخدرات والمؤثرات العقلية إضافة إلى ملايين الحبوب المخدرة والمهلوسة" مبيناً أن "نسبة التعاطي في المناطق الفقيرة بلغت (17%) وان أعلى نسب لأعمار المتعاطين كانت من (15\_30) سنة". وأوضح المركز، أن "أكثر المواد تعاطياً في العراق هي الكريستال حيث بلغت (37.3%) والكبتاكون بنسبة (34.35%) والأنواع الأخرى بلغت (28.35%)"، مشيراً إلى أن "العام 2022 شهد إلتاف 5 آلاف طن من المخدرات والمؤثرات العقلية و54 مليون حبة مخدرة و31 ألف أمبولة و9 آلاف قنينة من المخدرات المختلفة".

وأشار إلى أن "العام 2023 شهد إلتاف كميات كبيرة من المخدرات والمؤثرات العقلية بواقع طنين ومئة وثمانية عشر كغم وثلاثمئة وستة وثمانين غراماً، بالإضافة إلى أربعة ملايين وتسعمئة وأربعة وثلاثين ألفاً ومئة واثنين وثلاثين قرصاً مخدراً".

وتابع التقرير، قائلًا إن "العام 2024 شهد ائتلاف الكمية البالغة (42,322,380) مليوناً من مجموعة مواد مخدرة ومؤثرات عقلية مختلفة و (772) من مجموعة مواد مخدرة ومؤثرات عقلية مختلفة". واستناداً إلى بيانات رسمية من المديرية العامة لشؤون المخدرات ووزارة الداخلية، فإنه خلال الربع الأول من العام 2025 تم القبض على 3,006 متهماً في قضايا المخدرات، والحكم على 973 مداناً، وضبط 2 طن و 166 كغم من المواد المخدرة بأنواع مختلفة، بينما شهد النصف الأول من العام 2025، القبض على 284 تاجراً محلياً ودولياً (من بينهم 72 تاجراً دولياً و212 تاجراً محلياً) بتهم الحيازة والترويج والتهرب، فضلاً عن ضبط أكثر من 3 أطنان من المخدرات بأنواع متعددة، مع مواد مثل الكريستال والحبوب المخدرة، بحسب التقرير.

ولفت التقرير، إلى أن "عدد المحكومين في قضايا المخدرات خلال العام 2025 حتى الآن بلغ 2,663 شخصاً"، مطالباً الحكومة بتفعيل إجراءاتها بإنشاء مصحات التأهيل من الامان سواء الحكومية منها أو الأهلية أو عن طريق الاستثمار وفقاً لأعلى المعايير العالمية، كما أن البرلمان مطالب بالإسراع في تعديل قانون المخدرات رقم 50 لسنة 2017 وان يكون قانون علاجي وقائمي ردي وتعددية العقوبات الواردة فيه ضد تجار المخدرات واعتبار المتعاطين مرضى بحاجة إلى الرعاية بدلا من وصمة العار".

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ  
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا  
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

## تعزية

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، نتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة، إلى مقام المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) لوفاة عقيلته الطاهرة، سائلين المولى (عز وجل) أن يتغمدها برحمته الواسعة، ويُسكنها فسيح جناته، ويلهم سماحته والعائلة الكريمة الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون

الدكتور

محمد علي اللامي

رئيس هيئة النزاهة الاتحادية

البقاء  
للاصلاح..

طارق العبودي

أي حزب سياسي عندما يسعى لتثبيت حضوره وتمثيله لمصالح الجماهير والدفاع عن حقوقها وخصوصاً الطبقات المسحوقة منه، وعن سيادة الوطن واستقلاله يأتي من خلال ما يجسد نشاطه وممارساته ونضاله وفعاله وخطابه وبرنامجهم على أرض الواقع بدون تزويق ولا نفاق ولا رياء ولا منافع ذاتية... اما من افرزته الظروف السياسية الطارئة والهيئة الجماهيرية العابرة وجاء لغرض الارتزاق وجني المال والجاه والمنصب على حساب الثوابت الوطنية وحقوق الناس، بالتأكيد سوف يرمى هذا الحزب وقادته في سلة النفايات ويلفهم طي النسيان طال ام قصر الزمن وهذا ما لمسنا شعبنا بعد ٢٠٠٣.. والتاريخ السياسي العراقي قديماً وحديثاً يؤكد صحة هذا الطرح والاستنتاج.. فكثير من احزابنا الحاكمة والكثير من الأحزاب التي جاءت بعد سقوط الصنم اثبتت انها غير جديرة بالدفاع عن مصالح الناس كما كانوا يترثرون ويتجحون... بعد أن وصل العدد أكثر من ٣٠٠ من أحزاب وتيارات وكتل سياسية وهذا الرقم غير مألوف في جميع دول العالم قديماً وحديثاً والأغلبية منهم جاء بدعم وإسناد وتأييد من دوائر أجنبية وهؤلاء رهنوا تحركاتهم وسياساتهم بيد قوى خارجية لا تريد الخير والأمن والاستقرار للعراق..

اغراءات السلطة ومنافعها جعلتهم يسعون للركض وراء المال والجاه والمنصب بعيداً عما كتبوه واعلنوه في برامجهم السياسية.. فالبقاء للاصلاح ومن يحملون هموم ومعاينة شعبهم بصدق وتفان وتضحية ومن الذين اخترتهم الحياة بكل قساوتها ووضنكها وكانوا صامدين وثابتين على مبادئهم الإنسانية العادلة هؤلاء هم مفخرة أبناء شعبنا الاصلاح وهم من يفخر ويعتز بهم شعبنا لانهم عنوان النزاهة والوطنية والاخلاص للوطن والشعب.

رأي

## وزير الكهرباء:

## طرح فرص استثمارية بقيمة 6 مليارات دولار



الحقيقة - متابعة

أعلن وزير الكهرباء زياد علي فاضل، عن طرح فرص استثمارية جديدة في مجال الطاقة المتجددة تتجاوز قدرتها 10 آلاف ميغاواط، مشيراً إلى أن القيمة الإجمالية لهذه الاستثمارات تُقدَّر بنحو 6 مليارات دولار.

وقال فاضل إن "في ملتقى العراق للاستثمار عرضنا مجموعة من الفرص لاستثمار الطاقات المتجددة، وقبل شهرين تم إطلاق مجموعة فرص خاصة بالطاقات الحرارية، وتم المضي بـ 10 آلاف ميغاواط من أصل 15 ألفاً".

وأضاف، أنه "سيتم عرض فرص استثمارية جديدة في مجالات الطاقة المتجددة كالشمسية والرياح وتدوير النفايات، بما يتجاوز حاجز 10 آلاف ميغاواط، وهي إضافة جيدة للمنظومة دون الاعتماد على الوقود".

وأشار إلى أن "هذه الخطوات تبنتها الحكومة منذ اليوم الأول لتسلمها المسؤولية، وقد بدأت نتائجها بالظهور على المنظومة"، مبيناً أن "10 آلاف ميغاواط تعادل استثمارات بحجم 6 مليارات دولار في مجال الطاقة المتجددة".

ولفت إلى أن "مجلس الوزراء اتخذ، قبل جلستين، قرارات بإحالة أكثر من 10 آلاف ميغاواط، جزء منها يخص الطاقة الحرارية"، مؤكداً أن "معدلات الاستثمار الكلية تصل إلى نحو 10 مليارات دولار، وهذه المشاريع سيكون لها دور كبير في تعزيز المنظومة الكهربائية".

ورعى رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، يوم السبت الماضي، انطلاق ملتقى العراق للاستثمار الذي يختتم أعماله اليوم في العاصمة بغداد، ويضم عرض أكثر من 160 فرصة استثمارية واعدة في مختلف القطاعات.

## نينوى.. اكتمال 95% من أعمال مركز غسيل الكلى الأكبر بالمحافظة



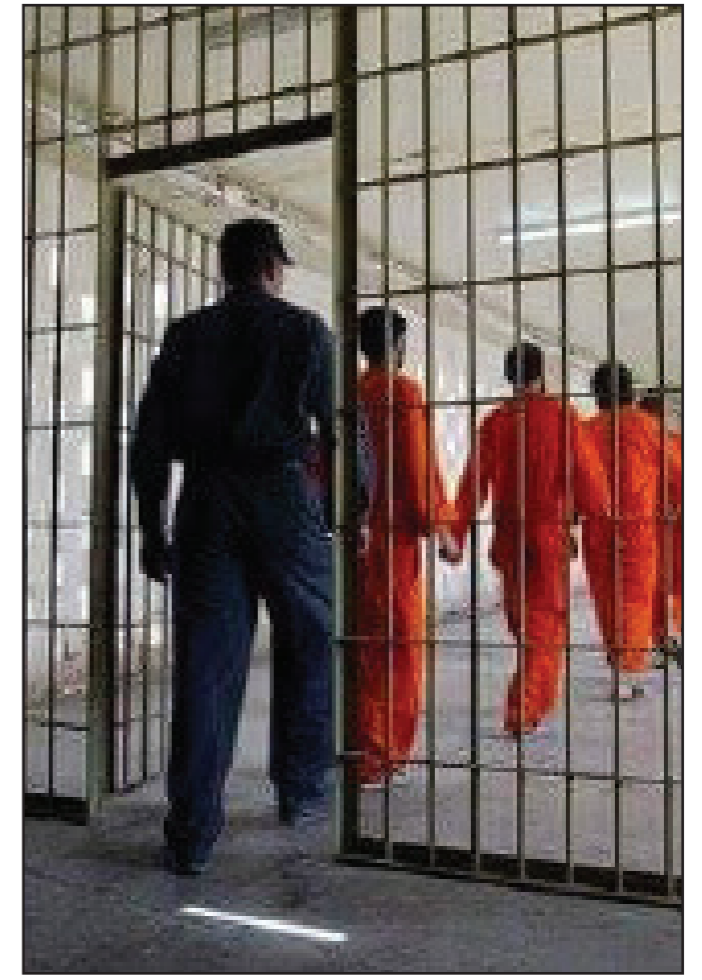
الحقيقة - متابعة

أكد محافظ نينوى عبد القادر الدخيل، أن الأعمال الإنشائية في مركز غسيل الكلى المركزي في أيسر الموصل اكتملت بنسبة أكثر من 95 في المئة، مبيناً أن الأسبوع المقبل سيشهد نصب الأجهزة الطبية التي وصلت إلى الموقع. وقال الدخيل خلال متابعته سير العمل ميدانياً برفقة معاونه لشؤون الأعمار بشار ثامر ومدير صحة نينوى دلشاد شنكلي: إن "مركز غسيل الكلى الجديد يضم (48) جهازاً متخصصاً، ويعد الأكبر من نوعه في عموم المحافظة، وسيقدم خدماته لجميع المرضى الذين يحتاجون إلى الغسيل بشكل دوري ومستمر".

وأضاف، أن "الإنجاز تحقّق بفضل جهود دائرة المشاريع والمهندسين المشرفين والمقاولين من أبناء الموصل، الذين التزموا بالمعايير الفنية والهندسية والتوقيعات الزمنية"، مشيراً إلى أن "العمل يُنفذ على مدار أكثر من وجبة يومياً لتسريع وتيرة

الإنجاز". وتابع الدخيل، أن "القطاع الصحي في نينوى شهد نقلة نوعية خلال الفترة الماضية، حيث تعمل للوصول إلى طاقة استيعابية تبلغ (6 آلاف) سرير مع نهاية العام 2026، بما يواكب متطلبات التنمية ويوفر البنية التحتية اللازمة لبرامج السياحة العلاجية والطبية"، مؤكداً أن "المرحلة المقبلة ستشهد افتتاح مختبرات ومراكز تخصصية متطورة بدعم من الكوادر الطبية والهندسية".

## العدل: إطلاق سراح 9410 نزلاء العفو العام ببغداد والمحافظات



الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة العدل، أمس الاثنين، إطلاق سراح 9410 نزلاء منذ تطبيق قانون العفو العام في بغداد والمحافظات.

وذكرت الوزارة في بيان أن "عدد النزلاء الذين تم إطلاق سراحهم والمشمولين بقانون العفو العام منذ بدء تنفيذه بلغ (9410) مفرج عنهم في بغداد وجميع المحافظات، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتطبيق القانون وتحقيق العدالة".

وأضافت ان "هذا الإجراء يأتي تنفيذاً لتوجيهات وزير العدل، خالد شواني، بتسهيل وتسريع إجراءات تطبيق قانون العفو العام، بعد استكمال جميع المتطلبات القانونية اللازمة وصدور قرارات قضائية اكتسبت الدرجة القطعية".

وأشارت الى أن "عملية الإفراج تمثل ثمرة لجهود استثنائية قامت بها دائرة الإصلاح العراقية واللجان القانونية المختصة، وبالتنسيق المباشر مع مجلس القضاء الأعلى، لضمان تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة من المحاكم المختصة بدقة ووفقاً لأحكام قانون العفو العام".

## تقرير

الحقيقة / وكالات

يؤكد أربعة مراقبين، أن قرار العراق مؤخراً بتعليق عقد استيراد الغاز لتشغيل محطات الكهرباء - من تركمانستان عبر الأراضي الإيرانية، لم يكن مفاجئاً، نظراً لأن إيران كانت ستستفيد من جزء من الغاز، وهو ما تعترضه واشنطن خرقاً مباشراً للعقوبات المفروضة على طهران. ورغم محاولات بغداد لتقديم ضمانات تشمل مراقبة دولية للصفقة، إلا أن الرفض الأمريكي جاء ليضع العراق أمام أزمة طاقة جديدة دون حلول واضحة. وكاشفاً هشاشة أمن الطاقة المحلي وارتباطه بالتحديات الإقليمية والدولية، وبحسب الاتفاق، فقد كان من المقرر أن يُمكن العراق من استيراد نحو خمسة مليارات متر مكعب من الغاز التركيمنستان سنوياً، على أن تحتفظ إيران بما يصل إلى 23% من إجمالي الكمية الغازية اليومية، دون مقابل نقدي، لتغطية احتياجاتها المحلية. واعتبرت الولايات المتحدة الأمريكية أن هذه الصفقة تشكل خرقاً للعقوبات المفروضة على إيران، وسط حملة مستمرة للضغط على طهران اقتصادياً. وهذا التجميد ليس الأول من نوعه، بل يتكرر مع كل مشروع أو اتفاق يتداخل مع الجغرافيا الإيرانية أو يتقاطع مع العقوبات الأمريكية. ويعتمد العراق منذ سنوات طويلة على استيراد الكهرباء والغاز من إيران، وخاصة في ذروة فصل الصيف، ويعتمد بذلك على الإعفاءات الأمريكية المستمرة، والتي تصدر أكثر من مرة خلال كل عام. فيما تحاول الحكومة العراقية إنهاء هذا الاعتماد الخارجي، حيث أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني في نيسان/ أبريل 2025 أن محطات الكهرباء كافة ستعمل على الغاز العراقي في نهاية

العام 2027، لكن إلى ذلك الحين يبدو أن مشهد الطاقة سيبقى متآمراً دون حلول أو بدائل سريعة.

## افتقار إلى البدائل السريعة

وفي هذا السياق، يقول الخبير النفطي العراقي حمزة الجواهري إن قرار الحكومة العراقية بتعليق عقد استيراد الغاز من تركمانستان عبر الأراضي الإيرانية لم يكن مفاجئاً، مشيراً إلى أن إيران كانت ستستفيد من جزء من الغاز لأغراضها المحلية، ما يعارض مع العقوبات الأمريكية المفروضة على طهران. ويوضح الجواهري أن مرور الغاز عبر إيران يمنحها حق الحصول على نسبة من الإمدادات دون مقابل مالي مباشر، وهو ما كان سبباً كافياً لتوقع اعتراض أمريكي على تنفيذ الصفقة. لكن كان من المفترض أن يضع العراق بدائل جاهزة لهذا النوع من الأزمات، وفق الجواهري، "إلا أن الواقع يكشف عن غياب حلول عملية وسريعة، ما يعكس خللاً واضحاً في التخطيط الطاقوي، وسينعكس سلباً على مستوى تجهيز الكهرباء للمواطنين، وعلى الاقتصاد الوطني بشكل عام". ويتابع الجواهري أن العراق يعمل حالياً على معالجة الغاز المصاحب البني يُحرق في الحقول النفطية، معرباً عن أمهله في أن تسهم هذه الجهود في تقليص الاعتماد على الغاز المستورد، سواء من إيران أو من دول أخرى. ويستدرك بالقول إن هذه المشاريع، حتى وإن تم تسريعها، لن تكون كافية لتغطية الطلب المتصاعد على الطاقة، ما يستدعي تطوير الحقول الغازية بشكل عاجل، إلا أن "البيروقراطية والعقبات الإدارية ما تزال تشكل عائقاً كبيراً أمام تنفيذ هذه الخطط بشكل فعال وسريع"، على حد تعبيره.

## أزمة بلا مخرج..

## "صفقة" تجر العراق إلى شبح الظلام من جديد

## أزمة متجددة في السياسة

من جهتها، تؤكد عضو لجنة النفط والغاز النيابية، انتصار الجزائري، أن انقطاع إمدادات الغاز من إيران ساهم بشكل مباشر في تفاقم أزمة الطاقة داخل العراق. وتشير الجزائري إلى أن البلاد لا تزال بعيدة عن تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز، رغم توقيع جولة التراخيص الخامسة التي أطلقتها وزارة النفط العام الماضي، والتي تهدف إلى استثمار الغاز المحترق وتقليل الهدر. لذلك تُعزّز النائبة على أن "الاستيراد يبقى خياراً ضرورياً في الوقت الحاضر مضطرب التوجه نحو دول مستقرة اقتصادياً لعقد اتفاقات طويلة الأمد تضمن استمرارية تأمين الوقود اللازم لمحطات توليد الكهرباء". وتري أن الحكومة تسعى جاهدة إلى إبعاد البلاد عن أزمات المنطقة للتشابكة، لكنها تواجه تحديات كبيرة، على رأسها ما

وصفته بـ"التدخل الأمريكي في الشأن الاقتصادي والسياسي العراقي"، ما يعرقل مساعي العراق لبناء استقلاله الطاقوي ويقيمه مرتيناً لقرارات خارجية. ووفقاً للجزائري، فإن السياسة الأمريكية تفرض شروطاً وسياسات تخدم مصالحها الإقليمية، وهو ما يزيد من تعقيد المشهد العراقي، لا سيما في ظل بنية تحتية طاقوية غير مكتملة. وبناءً على ما سبق، تعتبر النائبة أن "أزمة الكهرباء لم تعد فنية فقط، بل أصبحت أزمة سياسية بامتياز، ما يعني أن بقاءها مرهون بنقلات الخارج، وستستمر تداعياتها على حياة المواطنين واقتصاد البلاد ما لم يُعاد النظر في مسار السياسات الطاقوية الوطنية".

## ضغط خارجي وفرصة داخلية

من جانبه، يرى أستاذ الاقتصاد الدولي نوار السعدي أن القرار الأمريكي لا يمكن فصله عن سياق الصراع



## حلول مؤقتة وانتظار دائم

أما الخبير الاقتصادي مصطفى الفرج، فيقترح بدوره منح استثناء مؤقت للعراق من قبل الحكومة الأمريكية لاستيراد الغاز لمدة عام، بشرط وجود رقابة دولية، لضمان عدم انتهاك العقوبات أو تمويل طهران بشكل غير مباشر. ويعتقد الفرج أن "هذا الحل المؤقت يمكن أن يمنح العراق وقتاً ثميناً لتفعيل مشروعات الغاز المحلي، وتحسين البنية التحتية، وتحقيق استقرار نسبي في قطاع الكهرباء". لكن الخبير الاقتصادي يحذر من خطورة استمرار الوضع الحالي بين مذ وجزر، قائلاً إن "أزمة الطاقة لم تعد مجرد أزمة فنية، بل هي أزمة إنسانية واقتصادية وأمنية، وإذا لم تُعالج سريعاً، فقد نشهد انهياراً أوسع في الخدمات الحيوية".



انتحار الشباب في جنوب العراق.. ناقوس خطر يدق أبواب المجتمع

راجي سلطان الزهيري

تشهد محافظات جنوب العراق في الآونة الأخيرة ظاهرة مقلقة تهدد النسيج الاجتماعي وتندثر بكارثة إنسانية متفاقمة، إذ تتزايد حالات انتحار الشباب بشكل لافت، في وقت ما زالت فيه أسباب هذه الظاهرة غامضة إلى حد كبير، وسط غياب الحلول الحكومية الفاعلة.

أرقام مقلقة من ذي قار والبصرة محافظة ذي قار تصدّرت عناوين الأخبار مؤخرًا بعد تسجيل أربع حالات انتحار مغلقة خلال أسبوع واحد فقط، تنوعت أسبابها بين الشنق والحرق وطرق أخرى مأساوية. وفي البصرة، لم يمض أسبوع واحد حتى سُجّلت حالاتان جديدتان لشابين لم يتجاوز عمراهما العشرين عامًا. الأخطر من ذلك أن بعض المنتحرين لجؤوا إلى تصوير لحظاتهم الأخيرة قبل الإقدام على الفعل، في مشهد يثير الفرع ويدل على عمق الأزمة النفسية والاجتماعية التي يعيشها هؤلاء.

أسباب معقدة وضغوط متراكمة ورغم عدم وضوح الأسباب المباشرة في كثير من الحالات، إلا أن خبراء الاجتماع والنفس يشيرون إلى جملة من العوامل المتشابكة التي قد تكون وراء هذه الظاهرة، أبرزها:

الأزمات الاقتصادية والبطالة: نسبة كبيرة من شباب الجنوب يعانون من انعدام فرص العمل وضبابية المستقبل.

التفكك الأسري وضعف الروابط الاجتماعية: ما يزيد شعور الشباب بالعزلة والإغتراب.

الإدمان والمخدرات والكحول: وهي آفة تنتشر على نطاق واسع، وتفاقم من حالات الاكتئاب وفقدان الأمل. غياب الدعم النفسي والتثقيف الصحي: حيث تفتقر المؤسسات الصحية والمدارس والجامعات إلى برامج فاعلة لرصد ومعالجة الحالات المعرضة للانتحار.

دعوات عاجلة للتحرك ناشطون ومختصون يؤكدون أن مواجهة هذه الأزمة تتطلب تحركًا حكوميًا عاجلاً على أكثر من مستوى، من خلال:

1. إطلاق حملات توعية حول مخاطر الانتحار وطرق طلب المساعدة النفسية.
  2. توفير مراكز دعم نفسي مجانية أو بأسعار رمزية، مع خطوط ساخنة للتدخل السريع.
  3. تشديد الرقابة على المخدرات والكحول وتجفيف منابع انتشارها.
  4. خلق فرص عمل للشباب وتبني برامج لتمكينهم اقتصاديًا واجتماعيًا.
- مجتمع أمام مفترق طرق ظاهرة انتحار الشباب لم تعد حالات فردية معزولة، بل أصبحت جرس إنذار يهدد استقرار المجتمع العراقي بأسره، وإذا لم تتحرك الحكومة بجديّة لمعالجة جذور الأزمة، فقد تتسع الدائرة لتلتهم المزيد من الأرواح الغضبية التي لم تجد من يصغي إلى صرخاتها المكتومة. إنقاذ شباب العراق لم يعد خيارًا، بل ضرورة وطنية عاجلة تتطلب تكاتف الدولة والمجتمع، قبل أن تتحول هذه الظاهرة إلى مأساة جماعية يصعب احتواؤها.

## في مديرية طرق وجسور كربلاء.. النزاهة تضبط مهندساً متلبساً بالرشوة والابتزاز



الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية ضبط أحد المهندسين الذي يعمل في مديرية الطرق والجسور بمحافظة كربلاء، وذلك لقيامه بمساومة وابتزاز أحد المقاولين وطلب مبلغ رشوة؛ لقاء تسهيل الإجراءات له. الهيئة أفادت بأن مكتب تحقيق كربلاء بادر إلى تأليف فريق للتحري والتقصي، فور ورود معلومات تفيد بقيام المتهم الذي يعمل مهندساً في مديرية الطرق والجسور في المحافظة، المشرف على مشروع إنشاء طرق في عدد من مناطق المحافظة، بمساومة وابتزاز مقاول يقوم بتنفيذ جزء من المشروع، وطلب مبلغ رشوة؛ لقاء تسهيل إجراءات الإشراف والاستلام وصرف السلف.

وتابعت إن الفريق، بعد إكمال إجراءات التحري والتقصي، انتقل إلى المكان المتفق عليه لتسليم الرشوة، من أجل نصب كمين مُحكم للمُتهم، حيث تمّ الإيقاع به مُتلبساً بالجرم المشهود، وضُبط بحوزته مبلغ الرشوة البالغ (١٢,٥٠٠,٠٠٠) اثني عشر مليوناً ونصف مليون دينار.

ونوّعت بتنظيم محضر ضبط أصوياً بالعلمية، وعرض المُتهم بصحبة المضبوطات على قاضي التحقيق المُختص بقضايا النزاهة في كربلاء؛ الذي قرّر بدوره توقيفه وفقاً لأحكام المادة (١/ثانياً) من القرار (١٦٠ لسنة ١٩٨٣).

## التواصل الحكومي: نصب منظومات شمسية في 307 مدارس و 25 مستوصفاً حتى الآن

مماثلة للتسجيل والمنافسة على مشاريع نصب المنظومات الشمسية". وأوضح، أن "الحكومة قدمت تسهيلات للمواطنين لنصب منظومات الطاقة الشمسية من خلال مبادرة البنك المركزي والبيع بالتقسيط، بالإضافة إلى توجيهات رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، لفريق التواصل الحكومي بتوزيع قرابة 2500 منظومة طاقة شمسية بين العوائل المتعففة"، مؤكداً "أهمية انتشار استخدام الطاقة الشمسية في العراق، لما له من أثر في تقليل الأحمال على شبكة الكهرباء الوطنية".



نصب منظومات الطاقة الشمسية في المباني الحكومية، مع شمول المدارس والمستوصفات". وأشار إلى، أنه "تم نصب منظومات شمسية لـ 307 مدارس، بالإضافة إلى 25 مستوصفاً حتى الآن"، مبيّناً أن "الشركات بدأت نصب منظومات طاقة شمسية بسعات عالية". وأضاف: إن "مشروعاً لإنتاج منظومات الطاقة الشمسية في محافظة كربلاء المقدسة، سيغذي الشبكة الوطنية في المحافظة، وجزءاً من بابل"، لافتاً إلى أن "هناك قرابة 60 شركة عراقية مسجلة في وزارة الكهرباء، كما تقدمت أعداد

الحقيقة - خاص

أعلن فريق التواصل الحكومي، أمس الاثنين، عن نصب منظومات طاقة شمسية في 307 مدارس و 25 مستوصفاً حتى الآن، مؤكداً قرب افتتاح أول مشروع لإنتاج منظومات الطاقة الشمسية في محافظة كربلاء المقدسة، فيما أشار إلى توزيع 2500 منظومة طاقة شمسية بين العوائل المتعففة.

وقال نائب رئيس الفريق، عدنان العربي، إن "الحكومة شرعت برئاسة رئيس الفريق الوطني للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في مكتب رئيس مجلس الوزراء، نصير كريم، بتنفيذ مشاريع

## التربية: جميع الوثائق أصبحت إلكترونية بضمنها المراسلات والمخاطبات بين المديريات

العلمية لأن الكثير من المدارس التعليمية بدأ الجانب الإلكتروني يعوضها ولذلك تعتمد الوزارة بشكل كامل عن هذه الجزئيات كلما توفرت البنية في هذه المدارس".

إلكترونية، حيث استفادت الوزارة من التحول الرقمي إضافة إلى المستوى التعليمي". وأضاف، إن "وزارة التربية لديها في مدارس المتميزين والمتفوقين تجارب متميزة عن المختبرات الإلكترونية وعن بعض التجارب

من صحة الصدور الذي كان مرهقاً للمواطن والآن أصبحت الوثائق جميعها إلكترونية"، وأشارت إلى أن "المخاطبات والمراسلات بين المديريات العامة للتربية والإعلان عن التعيينات والامتحانات بدأت تتحول إلى

أن هناك تجارب متميزة عن المختبرات الإلكترونية في مدارس المتميزين والمتفوقين. وقال المتحدث باسم الوزارة، كريم السيد: إن "أبرز ما يؤثر في التحول الرقمي لدى الوزارة خلال السنتين الأخيرتين التخليص

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة التربية، أمس الاثنين، أن جميع الوثائق أصبحت إلكترونية بضمنها المراسلات والمخاطبات بين المديريات، فيما أشارت إلى

## سفير كوريا الجنوبية: ندعم رؤية العراق 2050 ومشروع طريق التنمية

الحقيقة - متابعة

أكد السفير الكوري الجنوبي في العراق، لي جون إل، دعم بلاده لرؤية العراق 2050 ومشروع "طريق التنمية".

وقال السفير، خلال زيارته محافظة النجف الأشرف ولقائه عدداً من المسؤولين المحليين والأكاديميين، إن "كوريا الجنوبية تدعم رؤية العراق 2050 ومشروع طريق التنمية، مشدداً على أن "الشراكة العراقية - الكورية الممتدة منذ عقود تقوم على الاحترام المتبادل والتعاون في مجالات البنية التحتية والطاقة والدفاع وبناء القدرات".

وأضاف أن "كوريا الجنوبية أسهمت منذ العام 1977 في تنفيذ مشاريع استراتيجية مهمة، من بينها تطوير ميناء الفاو الكبير وبناء مصفاة كربلاء الحديثة، فضلاً عن دعم القدرات الدفاعية العراقية عبر التكنولوجيا الكورية المتقدمة".

وأشار السفير إلى أن "بلاده قدمت أكثر من 640 مليون دولار لدعم إعادة إعمار العراق وتنميته الاجتماعية والاقتصادية، إلى جانب تدريب أكثر من 5 آلاف مسؤول عراقي ضمن برامج بناء القدرات"، مبيّناً أن "تجربة كوريا في التحول من دولة خرجت من ويلات الحروب إلى واحدة من أبرز الاقتصادات العالمية يمكن أن تمثل نموذجاً ملهماً للعراق".

ولفت إلى إن "النجف الأشرف تمثل منارة للحكمة والتعلم والسلام"، مؤكداً أنها كانت من أولى محطاته منذ وصوله إلى العراق.

## مستشارية الأمن القومي: خطة لإدراج مكافحة التطرف بالمناهج التعليمية

اللجنة لمكافحة التطرف المؤدي إلى الإرهاب، وتقييمها مستشارية الأمن القومي لتدريب القادة الأمنيين على وسائل وأساليب حماية المنظومة العسكرية من حالات التطرف العنيف". وأشار إلى أن "انعقاد الدورة يتزامن مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية، وهو ما يستوجب إعداد كوادر أمنية قادرة على التعامل مع حالات التطرف والكراهية التي قد تبرز خلالها"، مؤكداً أن "شبكة الإعلام العراقي لها دور كبير، عبر لجناتها الفرعية، تتابع جميع نشاطات اللجنة وتدعم جهودها في تقيويض التطرف والظواهر السلبية في المجتمع".



في المناهج التعليمية والجامعات والمعاهد العسكرية". وأضاف أن "إدخال الاستراتيجية سيعزز من حصانة القادة والأميرين العاملين ميدانياً، لاسيما أن الساحة الأمنية اليوم مليئة بالتفاصيل المجتمعية، خصوصاً في المناطق التي عانت سابقاً من التنظيمات الإرهابية ذات الأساس الفكري، وبالتالي عمليات التحرير ومسك الأرض، يتطلب من القادة والأميرين التسليح في أدوات فكرية ومعرفية للتعامل مع التطرف وخطورته وآثاره في المجتمع".

من جانبه، قال رئيس اللجنة الفرعية في شبكة الإعلام العراقي التابعة للجنة العليا لمكافحة التطرف، أحمد نعيم الطائي، إن "هذه الدورة التدريبية تأتي ضمن أعمال

الحقيقة - متابعة

عقدت مستشارية الأمن القومي، أمس الاثنين، الدورة الخاصة الأولى لتدريب القادة والأميرين ضمن أعمال اللجنة الوطنية المتابعة لتنفيذ استراتيجية مكافحة التطرف العنيف المؤدي إلى الإرهاب، بالتعاون مع وزارة الدفاع، بهدف رفع المستوى الأمني والمعرفي لدى القيادات الأمنية. وقال رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة التطرف في المستشارية، علي عبد الله البديري، إن "هذه الدورة تعد من أهم الدورات التي تنبأها اللجنة الوطنية، وهي تستهدف القادة والأميرين"، مبيّناً أن "الخطوة المقبلة ستكون إدخال الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التطرف، التي أقرتها الحكومة،

## الوجه الآخر لمهنة "الدليفيري" .. سواق بلا ضمان ولا مستقبل

يعمل الشاب أحمد كريم (23 عاماً)، في مهنة إيصال الطلبات "دليفيري" منذ سنتين تقريباً، حيث يقضي يومياً ما لا يقل عن 10 ساعات بين المطاعم والشوارع لتحقيق العدد المحدد له من طلبات التوصيل. غير أن أحمد يعتبر عمله موهداً، كما أن مستقبله وحتى حياته تحت التهديد دائماً، لعدم وجود ضمان يحمي عمله أو يغطي نفقات علاجه في حال تعرّض لحادث مروري أثناء عمله المحفوف بمخاطر الشارع. ويقول أحمد، "عندما بدأت العمل في هذا المجال قبل سنتين، لم أكن أجد فرصة عمل ثابتة بعد تخرجي من المعهد، لكن الدليفيري وفر لي دخلاً يومياً أستطيع من خلاله إعانة أسرتي". ويضيف، "المشكلة أنني أعمل أكثر من 10 ساعات يومياً دون أي ضمان صحي أو راتب ثابت، فأنا أعتمد فقط على عدد الطلبات التي أوصلها". كما يتخوف أحمد من إمكانية تعرّضه لحادث سير على غرار الكثير من زملائه، ما يعني فقدانه لعمله الحالي مع فقدان أي مكسب مستقبلي له يعوّضه عن العمل. ويقول أحمد، "في الشهر الماضي تعرّض زميل لي لحادث سير خطير أثناء توصيل طلب في الليل، وظل لأيام في المستشفى، ولم يكن لديه أي تأمين يغطي تكاليف العلاج".

### الحقيقة / متابعة

حوادث السير تمثل هاجساً مقلقاً لدى أصحاب المطاعم أيضاً، ممن يعرفون جيداً أن تعرّض أحد عمال التوصيل إلى حادث ما، يعني تركه للعمل أو التأثير على التزامه على أقل تقدير.

ويقول عبد الله جابر، وهو مالك أحد المطاعم في كركوك، إن "المطاعم تواجه صعوبة في تنظيم العمل، فالشباب يتركون الوظيفة بسرعة لغياب الاستقرار، وبعضهم يتعرض لحوادث سير تؤثر على التزامه". ويشير جابر، إلى أهمية هذه المهنة في إنجاح عمله خدمة التوصيل أصبحت ضرورة لا يمكن لأي مطعم أن يستغنى عنها، أكثر من نصف مبيعاتنا تعتمد على الدليفيري".

انتشرت مهنة "الدليفيري" في كركوك وبقية مدن العراق، منذ العام 2017، مع انتشار تطبيقات الهواتف الذكية وتوسّع المطاعم والمتاجر الإلكترونية. وتحوّلت المهنة من عمل هامشي إلى قطاع واسع يشغل آلاف الشباب في مختلف أحياء المدينة وبقية المدن، لكنها ورغم ما توفره من فرص عمل سريعة، لا تزال تعاني من تحديات كبيرة تجعلها مهنة محفوفة بالمخاطر وغير مستقرة. وساهمت البطالة المتزايدة بين الشباب، والتي تجاوزت نسبتها في بعض المناطق 30% وفق تقارير رسمية، في دفع كثير منهم إلى امتحان "الدليفيري" باعتباره وسيلة سريعة للحصول على دخل يومي. كما شجّع النمو الكبير في المطاعم، والمقاهي، ومتاجر الملابس، والتصديقات على الاعتماد على خدمات التوصيل لتلبية



عازلة للطعام على ظهره أو صندوقاً خلف مركبته، يحمل طلباً استعجله زبون جائع أو عائلة تنتظر وجبة عشاء وغيرها. وغالباً ما يعتمد العاملون في هذا المجال على الدرجات النارية لسهولة حركتها بين الأزدقة المزدحمة، في حين يفضل آخرون استخدام سيارات صغيرة لتوصيل طلبات أكبر أو التنقل لمسافات أطول.

ويعتمد نظام العمل في الغالب على "القطعة"، أي أن العامل يتقاضى مبلغاً

يتراوح بين 1500 إلى 3000 دينار عراقي عن كل طلب، حسب المسافة. وفي بعض الحالات، يرتبط العامل بعقد مباشر مع مطعم معين مقابل راتب شهري بسيط. غير أن المخاطر التي يواجهها العاملون في هذه المهنة متعددة، لعل أبرزها الحوادث المرورية، إذ أن كثيراً من السائقين يقودون بسرعة لتسليم الطلب في الوقت المحدد، مما يعرضهم لحوادث خطيرة. كما أن الدرجات النارية كثيراً ما تكون غير مستوفية لشروط السلامة

ويعتمد نظام العمل في الغالب على "القطعة"، أي أن العامل يتقاضى مبلغاً يتراوح بين 1500 إلى 3000 دينار عراقي عن كل طلب، حسب المسافة. وفي بعض الحالات، يرتبط العامل بعقد مباشر مع مطعم معين مقابل راتب شهري بسيط. غير أن المخاطر التي يواجهها العاملون في هذه المهنة متعددة، لعل أبرزها الحوادث المرورية، إذ أن كثيراً من السائقين يقودون بسرعة لتسليم الطلب في الوقت المحدد، مما يعرضهم لحوادث خطيرة. كما أن الدرجات النارية كثيراً ما تكون غير مستوفية لشروط السلامة

طلبات الزبائن.

ومع دخول تطبيقات مثل "طلبات" و"كريم فود" وبعض المنصات المحلية إلى الخدمة، توسعت دائرة العمل بشكل أكبر، وأصبح الزبون قادراً على طلب الطعام أو البضائع من هاتفه ليصل إلى باب بيته خلال دقائق، وبذلك أصبحت مهنة التوصيل، جزءاً لا يتجزأ من تفاصيل الحياة اليومية، حيث لا يكاد يخلو حي أو شارع من دراجة نارية أو سيارة صغيرة يقودها شاب يضع حقيبة

## من النباشين إلى الحرق العشوائي.. "قنبلة موقوتة" في بغداد

تفرق العاصمة العراقية بغداد يومياً تحت ركام آلاف الأطنان من النفايات، لتتحول شوارعها وأزقتها إلى مشهد يختصر عجز الدولة عن إدارة واحد من أخطر الملفات البيئية والخدمية. "مواقع طمر عشوائية، حرق يلوّث هواء المدينة، مشاريع مؤجلة لتحويل النفايات إلى طاقة، وعبء إضافي على المواطنين". كل ذلك يجعل من ملف النفايات قنبلة بيئية واقتصادية موقوتة تهدد حاضر العاصمة ومستقبلها. ودائماً ما يعود الحديث بين الحين والآخر عن ملف النفايات في بغداد، وآخرها كان حديث الحكومة الحالية عن مشاريع لاستثمار النفايات سواءً في توليد الطاقة الكهربائية أو إعادة تدويرها على غرار دول العالم، الأمر الذي دفع فريق وكالة شفق نيوز، لفتح هذا الملف والوقوف على أبرز الأرقام والمعلومات الخاصة عنه.

### الحقيقة / متابعة

كم تبلغ إنتاجات بغداد؟

يقدر الإنتاج اليومي في العاصمة العراقية بغداد من النفايات بحوالي 10 آلاف طن، أي ما يقارب 300 ألف طن شهرياً، مع تضاعف هذه الأرقام خلال المناسبات الدينية والزيارات. بينما يبلغ معدل إنتاج الفرد العراقي من النفايات في العاصمة بغداد ما بين 1.25 إلى 1.5 كغم يوميا، وهو الرقم الأعلى في عموم أنحاء العالم، تمتلك أمانة بغداد 12 مكباً فقط مخصصاً لكبس النفايات قبل نقلها إلى مواقع الطمر الصحي الخاصة بها، وهي موزعة على مختلف مناطق العاصمة. في المقابل، يوجد في بغداد 221 موقعا للطمر، منها 149 موقعا غير نظامي، في حين أن 17% فقط من هذه المواقع تراعي الشروط البيئية المعتمدة. ووفقاً للمعلومات المؤكدة، فإن بغداد تفتقر حالياً لمعامل متخصصة لتدوير النفايات، بل يجري العمل على مشاريع لتحويلها إلى طاقة كهربائية، فقد دخلت

أمانة بغداد في مفاوضات مع شركتين لإنشاء معامل لإنتاج الكهرباء من النفايات في أطراف العاصمة، بهدف تزويد المناطق القريبة بها. إلا أن هذه المشاريع ما تزال في مرحلة التفاوض بشأن تسعيرة وحدة الكهرباء، ومن المتوقع أن تستغرق حوالي سنتين حتى ترى النور وتدخل خدمة إنتاج الطاقة الكهربائية.

مشروع لتحويل النفايات إلى طاقة كهربائية "تواصل أمانة بغداد جهودها في إدارة ملف النفايات من خلال آلياتها التي تعمل يومياً على جمع المخلفات من شوارع العاصمة وأزقتها، ثم نقلها إلى المكابس الموزعة في دوائر البلديات، حيث تُضغط وتُنقل بواسطة حاويات معدنية متخصصة"، هذا ما قاله المتحدث باسم أمانة بغداد، عدي الجندي، في بداية حديثه عن ملف النفايات في بغداد. وفي حديثه، يضيف الجندي، أن "الأمانة تمتلك موقعين رسميين لطمر النفايات بشكل آمن وبيئي، يقعان خارج حدود العاصمة، الأول في منطقة النباعي (شمال شرق العاصمة بغداد)، والثاني في منطقة النهروان (شرق العاصمة بغداد)".

وبحسب المسؤول العراقي، فإن الأمانة تعاقدت مع شركة صينية متخصصة لحرق نحو 3 آلاف طن من النفايات يومياً، وتحويلها إلى طاقة كهربائية بقدرة 100 ميغاواط، مبيّناً أن الشركة تسلمت الأرض المخصصة للمشروع وهي بصدد استكمال البنى التحتية ونصب العمل، كما أن الأمانة تدرس في الوقت الحالي إمكانية الاستفادة من النفايات عبر إعادة تدويرها. وتظهر المعلومات المتخصصة بهذا الشأن، أن النفايات الصلبة قادرة على توليد ما بين 6 إلى 12 جيغا جول من الطاقة (ما يعادل 1.7 إلى 3.3 ميغاواط/ساعة)، بينما تتميز النفايات البلاستيكية والمطاطية بقدرة أعلى على إنتاج طاقة أعلى حيث تصل إلى 30 - 40 جيغا جول (8.3 إلى 11.1 ميغاواط/ساعة). وفي مطلع العام الجاري تقريبا، أطلق رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، مشروعاً لتوليد الطاقة من النفايات في منطقة النهروان، فيما أوضح وزير الكهرباء زياد علي فاضل، في وقتها أن العقد أبرم مع شركة شنغهاي الصينية "SUS" لتنفيذ المشروع بكلفة تقارب 498 مليون دولار،

مع منح الشركة حق الاستثمار لمدة 25 عاماً. "النفايات" .. أحد مصادر تلوث بغداد

ويقول عضو مرصد "العراق الأخضر" عمر عبد اللطيف، إن "ملف النفايات يبقى في الوقت الراهن مصدراً للناشئين الذين يستفيدون منها قبل أن تتعرض لاحقاً للحرق، وهو ما يُعد من أبرز مصادر التلوث في العاصمة العراقية بغداد".

وبحسب حديث عبد اللطيف، فإن عمليات الحرق العشوائي تشكل مشكلة بيئية وصحية كبيرة، خصوصاً في المناطق القريبة من مواقع الطمر، حيث يشتمكي السكان من الأضرار المباشرة، خصوصاً وأن مواقع الطمر كانت تُنشأ سابقاً في أطراف العاصمة، غير أن التوسع العمراني أدى إلى وجود بعضها داخل مناطق مأهولة، ما جعلها أكثر خطورة على البيئة وصحة المواطنين. ويشكو سكان العاصمة بغداد من تراكم النفايات في الشوارع، لا سيما في الأزقة والمناطق الضيقة، في ظل تراجع خدمات البلدية وضعف آليات رفع النفايات. ويعتمد الأهالي، بشكل متزايد على سيارات القطاع الخاص المتخصصة في جمع النفايات، مقابل مبالغ

المخاطر المرورية، يشكو العاملون من ضعف الأجور مقارنة بغلاء المعيشة وارتفاع أسعار الوقود وصيانة المركبات. كما أن غياب نقابة أو جهة رسمية تنظم المهنة يجعلهم عرضة للاستغلال من قبل بعض أصحاب العمل. وتكرر كذلك حوادث الغش أو الاستهتار من قبل بعض الزبائن، إذ يروي أحد العاملين حادثة مؤلمة قائلاً، إن "أحد الأشخاص طلب منا أكثر من 40 دجاجة مشوية، وبعد أن أعدنا الوجبة كاملة وحملناها للتوصيل، أغلق هاتفه تماماً، وبعد محاولات عديدة لم نتمكن من تسليم الطليبة، ما تسبب بخسائر مادية كبيرة للمطعم وللعامل الذي قضى ساعات في تجهيزها ونقلها". وتحميل مهنة التوصيل، على المستوى الاجتماعي، بعدا مهما، إذ أنها وفرت مصدراً سريعاً للرزق لآلاف الشباب الذين كانوا عاطلين عن العمل، لكنها في الوقت ذاته، لا تخلو من نظرة "دونية" لدى البعض، حيث يعتبرونها "مهنة مؤقتة" أو "عمل بلا مستقبل"، وهو ما يؤثر على معنويات الكثير من العاملين، على الرغم من أهميتها بالنسبة للكثير من الأشخاص.

وتقول إسراء محمد، وهي طالبة جامعية وزبونة دائمة لخدمات التوصيل في كركوك، إن "هذه المهنة مهمة جداً وتستحق التقدير". وتضيف، "أنا شخصياً لا أستغني عن الدليفيري، سواء طلب الطعام أو الأدوية أو حتى بعض الاحتياجات المنزلية، هؤلاء الشباب يسهّلون حياتنا ويستحقون الاحترام والدعم". ومع ازدياد الاعتماد على خدمات التوصيل، باتت من الضروري التفكير بتنظيم هذا القطاع عبر تشريع قوانين أو تعليمات تحفظ حقوق العاملين، كما يرى المختصون، عبر شمول إجراءات هذا العمل بإلزام المطاعم والتطبيقات بتوفير تأمين صحي للعاملين، أو منحهم عقوداً تضمن الحد الأدنى من الأجر، فضلاً عن تدريبهم على قواعد السلامة المرورية.

ويقول الخبير الاقتصادي علي عباس، إن "تطوير مهنة الدليفيري من الممكن أن يسهم في خفض نسب البطالة وتحولها إلى قطاع منظم، إذا ما جرى إدخال شركات متخصصة وتنظيم عملها بشكل قانوني، لتوفّر آلاف الوظائف المستقرة، ولتدر دخلاً إضافياً للدولة عبر الضرائب والرسوم". مهنة الدليفيري في كركوك، انطلقت من حاجة بسيطة لإيصال الطعام أو البضائع، لتتحول اليوم إلى شريان مهم يربط بين المتاجر والزبائن، وإلى مصدر دخل رئيسي لفتة واسعة من الشباب. لكن هذه المهنة، في ظل غياب التنظيم وضعف الحماية، لا تزال مهنة متعبة وملبّية بالتحديات. كما أن دعم هذه الشريحة وتقدير جهودها، وتنظيم المهنة بشكل رسمي، سيكون خطوة مهمة نحو جعلها عملاً أكثر أماناً واستقراراً، يلبق بالشباب الذين اختاروا أن يحملوا على عاتقهم مسؤولية خدمة المجتمع مقابل لقمة عيش كريمة.



مبيناً أن ما يجري في بغداد يقتصر على فرز محدود لبعض المواد مثل البلاستيك والألومنيوم، في تهدر كميات ضخمة من النفايات القابلة لإعادة الاستخدام في الصناعات المختلفة. كما يتحدث الخبير البيئي، قائلاً إن "هذه النفايات تمثل ثروة مهدورة يمكن أن يستفيد منها المستثمرون والتجار والعمال على حد سواء"، لافتاً إلى أن "مواقع الطمر الصحي في العالم تولّد طاقة كهربائية وغازات قابلة للاستثمار، بل وحتى مياه ساخنة تُستخدم للتدفئة، بينما ما زال هذا الملف في العراق يعاني من الإهمال، على الرغم من تقارير وزارة البيئة المتكررة المرفوعة إلى وزارات معنية مثل البلديات والصحة".

مالية تُستوفى إما بشكل يومي أو عبر اشتراكات شهرية تتراوح بين 10 آلاف و15 ألف دينار عن كل منزل، الأمر الذي يضيف عبئاً مالياً على الأسر البغدادية في وقت تعاني فيه المدينة من تحديات خدمية وبيئية متفاقمة، على حد قولهم.

تأثيرات بيئية.. وتحركات معدومة

في المقابل، يتنقد الخبير البيئي أحمد الصالح، استمرار وجود مواقع الطمر الصحي داخل العاصمة بغداد حتى الوقت الحالي. ووفقاً لحديث الصالح، فإن مواقع الطمر الصحي تُعدّ من أبرز مصادر التلوث، إذ تطلق الغازات والدخان وتضاعف الانبعاثات الكربونية، في وقت تعتمد فيه معظم دول العالم على هذه المواقع كمحطات لاستثمار وإعادة التدوير،



## انفجار الصالحية

( 15 )

رحيم العراقي

فارس: تسمح أستاذ رضوان دقيقتين .. من فضلك .. رضوان شكو ..؟ من رخصتك غافل ..أفف.. ( يجلسان بالكافتيريا )

فارس: أشببك أستاذ رضوان .. ولا يهكم .. تكضي .. رضوان :اي .. تكضي .. ما بين غافل وبين سافل .. فارس : اي شعبالك ، الناس كلهم طيبين مثلك .. رضوان : إي والله ، آني طيب .

فارس : و الطيب ينخدع بسرعة .. رضوان إي والله ، تدري آني إنقهرت على إبليس ، إبليس طيب، مسكين بس عصبي ، وعلى نياته عباله أكو ديمقراطية وكال رايه بصراحة ..

فارس: كمت إتحريط ، شببك .؟ ليش متركن و بالك مشغول .؟ ..صارحني..يجوز أكر اساعدك لو الشغلة يم سيادة المستشار ..

رضوان : آني بعد ما اتحمل تصرفات المستشار.. أحس آني إنسان مُهمش ، يعني ملبوس بالعربي الفصيح .. و ما إلي كلمة .. و أقرب الناس إلي مغدورين وما أكر أساعدهم .. فارس: خلي نتكلم بصراحه..أقرب الناس ، تقصد لهيب، إسمح لي أصحح معلوماتك .. الإنسه لهيب..إلي أقرب الناس إك ، أقرب الناس الهه المستشار ..

رضوان: ( يبدن موسيقى صدمة بفمه ) دم دددم .. شتقصد ..؟

فارس: أقصد هي تحبه .. وتلاحقه .. ولما صدته ظلت تحاربه و تضغط عليه .. وهذي الصور.. تشهد ( يضع صور كبيرة امامه )

رضوان: ( يبدن موسيقى صدمة بفمه مرة أخرى ) هَمِين دم دددم ..

فارس: هاي بالمطعم ..ههه مطعم العشاق.. شوفهه مبتسمه .. شوف إشلايسه .. أكو وحدة تطلع وبه واحد وتلبس هيج لبس بمكان عام ..وتكعد وبياه إذا ما عندهه شي .. و براسهه شي.. أستاذ رضوان ..لا تخليهه تخدعك بالوطنيات ..

رضوان: معقولة ..لهيب ..لهيب ..

فارس: واكو صور ..إستغفر الله .. حذفتها ..

رضوان :لوما حاتفهه لو جابب الصور.. جان هم سويت.. يبدن موسيقى صدمة ) دم دددم ..

فارس: خليهه الصور يمك ،بس امانة مزقهه ،إحركهه ، لأن هذي سمعة ناس .

( يذهب فارس .يقتر غافل من رضوان )

رضوان :غافل ، شوف صور لهيب.. باوع زين ،شوف إشلايسه ،؟ .وشلون كاعده ، و ويامن ..؟.. باوع يا غافل.. سمعت فارس إشكال عنده ..؟..

غافل : مو كلمن كلامه صادق و حساس تره كلمن بطبعه يشوف طبع الناس . و أخلاقه وصفاته الفينه والمقياس .

( يظهر مصلح يتبعه فارس و جنان .. ثم رزق و قدوري و خليل و قسمت و صباح .. يتقدم نحوهم رضوان و ريسان و غافل ) ..

مصلح : إجتمعت اللجنة التحقيقية ..وإستمعت الى الشهود الموقعين ادناه .. وقررت طرد المراسلة لهيب ، وإلقاء سبع حجارات خلفها ،اعتبارا من بعد ظهر اليوم الموافق ، إلى آخره ، و نرجو منكم جميعا التكتف والتقارب و عدم السماح لمن يروج الإشاعات و يزرع بذور الحقد الكراهية . ( يظهر غالي حاملا مسدس ) ..

غالي : سيادة مصلح المستشار ..انا كنت موجود لحظة الانفجار ..وكننت إنت موجود .. و أنا اول الشهود .. مصلح : منو إنت ..؟ ..

غالي : انا النقيب غالي الوالي ..

رضوان : اي هذا الفيلم شايقه ،بالآخر يطلع فريد شوقي نقيب، ويلزمون محمود المليجي ، بعدين يبوس هدى سلطان و تطلع النهاية و السلام الجمهوري.

مصلح : وشنو يعني ..؟.. مثل ما انت كنت موجود بواجب رسمي .. انا ايضا كنت موجود بعمل رسمي ، وهذي هويتي ، و هذي كتب من الحزب و من مؤسسة رسمية ، و من دائره حكوميه و من منظمات معترف بيها تقرا انا مكلف بواجب رسمي ، يجوز أي واحد غيري هو الجاني ولازم اعرفه .

فارس: انا فارس غضبان ..كننت بنفس الواجب و إسمي موجود بنفس كتب أستاذ مصلح و بيهه كل ما يتبث كونني في واجب ..

( جنان و خليل و قسمت يبرزون هوياتهم ..ويصيحون ) خليل : آني واحد من اللي رادوا يقتلوهم ،بسبب وطنيتي و تاريخي وقراعتي.

جنان : وآني أيضا مرصوده من الإرهاب وأعداء النجاح . قسمت : وآني مرصوده من أعداء النجاح . و اللياي الملاح.

رضوان: ..خوش إذا كلكم بالحزب والحكومه المصونه.. ياهو الفجر الدريونه .؟. يجوز الدريونه إنتحرت ، جعلها الله من درابين الجنة .

تلك السنوات

## هل طوى النزوح فصول المأساة؟.. أمل العودة بين أنقاض الذاكرة والواقع

في العودة إلى أماكن إقامتهم الأصلية. كما توفر دعم دولي كبير، إذ قدمت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي مساعدات لإعادة بناء المنازل والبنية التحتية، وهو ما شجع الناس على العودة. وجرى إنشاء محاكم ومؤسسات قضائية، للتعامل مع قضايا ملكية المنازل والممتلكات، مما أعطى الناس الثقة في استعادة ممتلكاتهم.

وأبان حرب كوسوفو (1998-1999)، نزح مئات الآلاف من الألبان، وبعد تدخل حلف الناتو، عاد معظم النازحين إلى ديارهم على الفور؛ وكانت العودة سريعة وفعالة بفضل، تواجد قوات حفظ سلام دولية، وفرت بيئة آمنة للعودة ومنعت وقوع مزيد من العنف، وكذلك بفضل مساعدات إنسانية واسعة النطاق، قدمتها منظمات دولية لإعادة بناء المنازل وتوفير الغذاء والمستلزمات الأساسية.

وفي كرواتيا (1995-1991) بعد "حرب الاستقلال" التي اندلعت بعد تفكك يوغوسلافيا، كانت هناك أعداد كبيرة من النازحين، تمكنت كرواتيا من تحقيق عودة تدريجية للنازحين عن طريق إعادة الإعمار الحكومية، إذ قدمت الحكومة الكرواتية قروضا ومنحا لمساعدة الناس على إعادة بناء منازلهم. كما تكثفت في وقتها الجهود الدبلوماسية، التي ساعدت على حل النزاعات القانونية المتعلقة بالأراضي والممتلكات. وهناك العوامل المشتركة التي أسهمت في نجاح العودة، ومن ذلك ضمان الأمن بتواجد قسوة أمنية موثوقة (سواء كانت محلية أو دولية) لضمان عدم تكرار العنف؛ وجرت عملية منظمة لإعادة الإعمار بتوفير الدعم المالي والمساعدات لإعادة بناء المنازل والبنية التحتية.

وفي الجانب القانوني، جرى حل قضايا الملكية وتوفير حماية قانونية لحقوق النازحين في العودة؛ كما إن التوافق السياسي، ولد إرادة سياسية حقيقية من جميع الأطراف لدعم عودة النازحين.

في العقدين الماضيين، نزح ملايين العراقيين بسبب تنظيم داعش، إذ بلغت ذروة النزوح في 2014-2017، لكن جهود العودة أدت إلى انخفاض الأعداد بشكل ملحوظ، وبحلول عام 2020، كان ما يزال هناك 1.3 مليون نازح، في حين تشير إحصائيات العام 2024 إلى عودة 56 ألف نازح داخلي إلى مناطقهم الأصلية، مع بقاء الآخرين في المخيمات بسبب عدم عودة البنية التحتية والخدمات الأساسية، ولا زال هناك نازحون يقيمون في مخيمات أو ظروف عشوائية، يمثلون فئة ضعيفة معرضة لمخاطر متنوعة.

التي لديها أطفال. ويعتمد النازحون على المساعدات الإنسانية التي يحصلون عليها في مخيمات النزوح أو أماكن إقامتهم المؤقتة، فضلا عن فرص العمل التي قد تكون متوفرة في المدن الكبرى التي نزحوا إليها.. العودة إلى مناطقهم الأصلية قد تعني مواجهة وضع اقتصادي صعب، مع غياب فرص العمل وتدمير الأراضي الزراعية والمصانع. وبرغم الاستقرار النسبي، لا زال بعض النازحين يخشون من عودة الجماعات المسلحة أو تواجد خلايا نائمة، فضلا عن ذلك هناك مشكلات مرتبطة بالثأر العشائري، وصراعات على الأراضي والممتلكات، وغياب ثقة النازحين ببعض الأطراف الأمنية والسياسية المسيطرة على مناطقهم، مما يجعلهم مترددين في العودة. وهناك أيضا قضايا قانونية، ترتبط بفقدان الوثائق الشخصية والهويات في أثناء النزوح يمثل عقبة كبيرة، إذ يصعب على النازحين ممارسة حقوقهم المدنية والمالية من دونها، كما أن هناك نزاعات قانونية على ملكية بعض العقارات والأراضي التي جرى الاستيلاء عليها، وهذا يزيد من تعقيد عملية العودة.

ولا يمكن إنكار تواجد جانب سياسي في القضية، نعم، هناك اتهامات بأن بعض الأطراف السياسية أو الجماعات المسلحة تستغل قضية النازحين لتحقيق مكاسب سياسية أو مالية؛ فبعض المخيمات قد أصبحت تابعة لبعض الجهات التي تستفيد من استمرار تواجد النازحين، سواء عبر المساعدات الإنسانية أو عبر استخدام النازحين كورقة ضغط في المفاوضات السياسية. إن العودة الطوعية والأمنة للنازحين تتطلب جهودا حكومية ودولية كبيرة، ليس فقط على المستوى الأمني، بل أيضا في إعادة الإعمار، وتوفير الخدمات، ومعالجة القضايا القانونية، وبناء الثقة بين النازحين ومناطقهم الأصلية. وصحيح أن عودة النازحين في العراق تواجه تحديات فريدة، لكن هناك أمثلة تاريخية في أوروبا وفي مناطق أخرى يمكن الاستفادة منها، تلك الأمثلة تظهر أن عودة النازحين ممكنة، لكنها تتطلب جهودا شاملة ومتعددة الأوجه.

ففي حرب البوسنة والهرسك (1995-1992)، وبعد انتهاء الحرب، كان هناك أكثر من مليوني لاجئ ونازح داخلي، وبرغم الدمار الهائل والانقسامات العرقية، تمكنت أعداد كبيرة من العودة؛ هذا النجاح كان بفضل، اتفاقية دايتون للسلام، التي نصت صراحة على حق جميع النازحين واللجوءين



صادق الزبيدي

في العراق، نزح ملايين السكان من مناطقهم في سنوات ماضية شهدت عدم الاستقرار؛ وكان يفترض أن يعودوا إلى منازلهم ومساكنهم الأصلية بعد تحقق كثير من الاستقرار، ولكن أعدادا كبيرة منهم لم يرجعوا إلى مساكنهم، برغم أن دول كثيرة شهدت عودة السكان المهاجرين داخليا في أحداث مماثلة شهدها العالم، إذ سرعان ما يبدأ المهاجرون داخليا بالعودة إلى مناطقهم وإعادة تشييد بيوتهم مع انتهاء الإزمات مع أن مناطقهم خربت بسبب الحروب، وعدم الاستقرار. فما هي أسباب عدم عودة النازحين داخليا في العراق.. وهل إن القضية مرتبطة بمتاجرة بعض السياسيين بالأمم وأوضاعهم، مثلما يلمح إلى ذلك بعض الباحثين؟ يمكن القول هنا، صحيح أن كثيرا من المناطق شهدت استقرارا نسبيا، لكن عودة مئات الآلاف من النازحين ما تزال تشكل تحديا كبيرا، وتبرز عدة أسباب متداخلة تمنع عودتهم، وهي ليست بالضرورة مرتبطة بعامل واحد. فبرغم استعادة الاستقرار الأمني في كثير من المناطق، إلا أن البنية التحتية فيها ما زالت مدمرة؛ البيوت والمساكن لم يجري ترميمها بالكامل، والخدمات الأساسية مثل الماء والكهرباء، والمدارس، والمستشفيات، ما تزال إما غير متوفرة أو تعمل بكفاءة منخفضة؛ هذا يجعل العودة صعبة جدا على العائلات، لاسيما تلك

## عودة الى عملية بولونيا "Bologna Process" .. أسباب الفشل!

الاساسيين. بالطبع، كان من الضروري اتمام تجربة تقييم نظام "المقررات المبينة على الوحدات" ودراسة نتائجها بكل موضوعية، مع تسليط الضوء على الإيجابيات والسلبيات، واخذ آراء الاساتذة والطلاب بشفاافية وحرية، بدلا من فرض النظام دون استكمال التجارب السابقة. تشير المؤشرات الراهنة إلى أن فشلت تطبيق "مسار بولونيا" لا يعود إلى طبيعة أو محتوى النظام نفسه (فهو نظام عصري يحسن جودة التعليم عبر تطبيق معايير عالمية وتصميم مناهج تركز على مخرجات تعلم مطلوبة لسوق العمل) بل يرجع إلى حالة الفوضى التي تعاني منها الجامعات، وسوء الإدارة الوزارية الحالية وجهلها بنظام بولونيا. وعدة أسباب أخرى من بينها

العراق. كم كنت مخطئا في ذلك، فبعد سنوات، اعيد فرضه تحت اسم "مسار بولونيا" من قبل الوزارة الحالية ومن دون إجراء تعديلات عدانقله حرفيا من الصورة الأوربية بحيث افرغت النظام من جوانبه المهمة التي وضعتها لتكون ملائمة للبيئة العراقية.

قمت بكتابة كتيب وعدة مقالات تناولت النظام الجديد، وادرت ورش عمل متعددة لشرحه وتبسيطه للقيادات الأكاديمية. ومع ذلك، لم يحظ هذا النظام بفهم كاف من قبل الهيئات التدريسية و القيادات الإدارية، حيث تنوعت الآراء بين مؤيد ومعارض. واستمر الصراع حول هذا النظام حتى بعد فرضه على الجامعات بصيغته الحالية من قبل ادارة التعليم العالي الحالية، التي اضاعت فلسفته وجوهره

العراق. كم كنت مخطئا في ذلك، فبعد سنوات، اعيد فرضه تحت اسم "مسار بولونيا" من قبل الوزارة الحالية ومن دون إجراء تعديلات عدانقله حرفيا من الصورة الأوربية بحيث افرغت النظام من جوانبه المهمة التي وضعتها لتكون ملائمة للبيئة العراقية.

قمت بكتابة كتيب وعدة مقالات تناولت النظام الجديد، وادرت ورش عمل متعددة لشرحه وتبسيطه للقيادات الأكاديمية. ومع ذلك، لم يحظ هذا النظام بفهم كاف من قبل الهيئات التدريسية و القيادات الإدارية، حيث تنوعت الآراء بين مؤيد ومعارض. واستمر الصراع حول هذا النظام حتى بعد فرضه على الجامعات بصيغته الحالية من قبل ادارة التعليم العالي الحالية، التي اضاعت فلسفته وجوهره



د.ه. محمد الربيعي

في العام 2017 وفي عهد وزارة الدكتور عبد الرزاق العيسى وبإشرافه، تم على يدي ادخال نظام مبني على اساس عملية بولونيا وبالاساس على نظام الوحدات الأوربي (ECTS) لكن لم يتم في طرحة باسم نظام بولونيا (للعلم هو اسم المدينة الإيطالية التي تم توقيع اعلان بولونيا في جامعتها ولا علاقة له من الوزارة ولكونه لا يمثل الا جزءا من نظام شامل متكامل للتعاون الأوربي، لذا اخترت استخدام اسم (المقررات المبينة على اساس الوحدات) لكونها كانت مالوفة. هذا الاسم الذي وافقت وزارة التعليم العالي عليه وقررت تطبيقه وتدريب العشرات من القيادات التعليمية، وحينها نشرت الوزارة في كتيبها حوله، وشرعت بعض الجامعات حينئذ بتطبيقه الا انه في عهد الوزير اللاحق تم إيقاف العمل به.

في تلك الفترة، انشغلت بمحاولات نقل وتطبيق عملية بولونيا بما يتلاءم مع الجامعات العراقية. تمخض هذا العمل عن مشروع واسع اطلق عليه "نظام المقررات المبني على الوحدات". وبفضل جهود الدكتور عبد الرزاق وإيمانه بأهمية هذا المشروع تم اقراره من قبل هيئة الراي في الوزارة واقترح تطبيقه كتجربة في أربع جامعات. الغريب انني لم اطلق عليه تسمية نظام / مسار بولونيا خوفا من رفضه باعتباره نظاما غربيا لا يصلح للوضع الحالي في



# الحقيقة الرياضية

الثلاثاء 30 09 2025 العدد (2978)



## اليوم.. ليوث الرفادين بعواجمة الاماراتي في نصف النهائي لبطولة الخليج العربي اتحاد كأس الخليج يعقد اجتماعه الدوري تزامناً مع البطولة

دورينا..

من التحديات إلى الاحتراف

هشام الدلضي



مع انطلاقة موسم دوري نجوم العراق هذا العام كنا جميعاً نسمع عن وعود التطوير التي رافقت الدوري قبل افتتاحه، ولكن ما شهدناه فعلاً بعد انطلاق المباريات كان أكبر مما توقعنا وسمعنا، التغيير الكبير في بعض التفاصيل أبرزها مستوى الأداء الفني، وضع الدوري في مصاف الدوريات الأكثر تطوراً في المنطقة، وأصبحنا أمام مرحلة جديدة تعكس تحولا حقيقياً في كرة القدم العراقية.

في بداية الموسم كانت هناك بعض الانتقادات التي ركزت على الأمور الثانوية والتنظيمية ولكن مع مرور الوقت، وتحديداً بعد الجولات الثلاث، بدأنا نشهد تحولا ملموساً في الأداء والاحترافية، الفرق بدأت تظهر إمكاناتها الحقيقية، خاصة بعد التعاقدات الجيدة التي أضافت قيمة كبيرة للمنافسات ما يميز النسخة الحالية من الدوري هو تقديمها صورة أكثر احترافية، من خلال إدخال تقنيات حديثة في إدارة المباريات وتحسين مستوى التنظيم الذي بات يقترب بشكل تدريجي من المعايير المعتمدة في الدوريات الأخرى.

من أبرز ملامح الدوري هذا الموسم وجود عدد من اللاعبين الدوليين الذين أضافوا قيمة فنية وتجربة احترافية للأندية، بالإضافة إلى الملاعب التي بدت أكثر جاهزية مقارنة بالمواسم السابقة. كذلك، فإن الفرق التي صعدت حديثاً إلى الدوري، مثل الغراف، الموصل، الكرمة، وأمانة بغداد، قد أظهرت مستويات مميزة من الأداء، ما يثبت أن هذه الفرق على الطريق الصحيح.

أما عن المحترفين، فقد كانت إضافاتهم قيمة للغاية. من خلال تنوع جنسياتهم وتخصصاتهم، أصبح لهم تأثير واضح على الأداء، وكان هذا التأثير ملموساً بشكل خاص في تسجيل الأهداف ورفع مستوى التنافسية في المباريات. إن تسجيل العديد من الأهداف في أول جولاتين يعكس تطوراً ملموساً في مستوى الفرق التي تسير في الاتجاه الصحيح.

لا شك أن تأثير «الليغا» على الدوري العراقي بالإضافة إلى اجتهاد الأندية ساهم بشكل كبير في هذا التحول الكبير، ومع هذا التطور الملحوظ يبدو أن كرة القدم العراقية تسير في الطريق الصحيح، ويُنْتَظَر أن ينعكس هذا التحسن على المنتخب الوطني ويسهم في رفع مستوى الأداء على الصعيدين الإقليمي والدولي.

بين قوسين



الجمعة المقبل 10 / 3 / 2025. اتحاد كأس الخليج العربي يعقد اجتماعه الدوري في الدوحة: عقد اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم اجتماعه الدوري في العاصمة القطرية الدوحة بالتزامن مع استضافتها للنسخة الأولى من بطولة كأس الخليج للناشئين دون 17 عاماً. ورأس اجتماع المكتب التنفيذي رئيس اتحاد كأس الخليج الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وبحضور النائب الأول لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم

الأولى بسبع نقاط من تعادل امام الكويت بهدف لهدف والفوز على البحرين والسعودية بنتيجة هدفين لهدف. فيما جاء المنتخب الاماراتي ثانياً للمجموعة الأولى برصيد ست نقاط من فوزين على اليمن وعمان والخسارة من المنصور منتخب قطر. فيما تقام المباراة الثانية من الدور نصف النهائي بين منتخبي قطر والسعودية في الساعة السادسة والنصف من اليوم الثلاثاء. ويستأهل الفائزان من مباراتي اليوم لخوض نهائي البطولة في يوم

الحقيقة / خاص

يخوض منتخبنا الوطني للناشئين في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء مباراة الدور نصف النهائي لبطولة الخليج العربي تحت إشراف 17 عاماً بكرة القدم والمقامة حالياً في العاصمة القطرية الدوحة، والتي يواجه فيها نظيره الاماراتي على ملعب حمد الكبير بنادي العربي بالدوحة. وقد تأهل منتخبنا العراقي بعد ان تصدر مجموعته

## الواعداً يواصلن تدريباتهن في السلیمانية تحضيراً لبطولة غرب آسيا



الحقيقة / خاص

يواصل منتخب الواعداً تدريباتهن في المعسكر التدريبي بمدينة السلیمانية تحضيراً لبطولة غرب آسيا التي تقام في المملكة العربية السعودية مطلع شهر كانون الأول / ديسمبر المقبل. وتجرى التدريبات التي تستمر حتى الثاني من شهر تشرين الأول / أكتوبر المقبل في ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السلیمانية بإشراف مدرب المنتخب علي حسن وملاكه الفني المساعد وبحضور عضو اللجنة النسوية إلهام علي محمد، وعضو الاتحاد الفرعي في السلیمانية بربز محمد حسن.

وتشارك في التدريبات لاعبات من تولد أعوام 2011 و 2012 و 2013، بحضور 22 لاعبة على أن تتضمن إيهن خمس لاعبات محترفات لإجراء المعسكر التدريبي الأخير في العاصمة بغداد قبل المشاركة في البطولة.

## العراق يحتضن البطولة العربية للدراجات والبحرين أول الواصلين

الحقيقة / مؤنس عبد الله



ومن المؤمل أن يكون منتخباً الأردن والإمارات أول الواصلين للمشاركة في البطولة وذلك يوم الثالث من الشهر المقبل وستصل بقية المنتخبات العربية تبعاً.

وتابع رئيس اتحاد الدراجات حديثه: إن المنافسات ستكون صعبة في جميع الفئات، إلا أننا وثقون من أن منتخبنا الوطني ستقول الكلمة الفصل في البطولة، والمنافسة بقوة على إحراز المراكز الأولى والأوسمة للمجموعة واعتلاء منصات التتويج، لا سيما وأن اتحاد اللعبة ومن خلال جميع لجانها العاملة، وفكر كل ما يحتاجه اللاعبون معسكرات وتجهيزات رياضية وكل الأمور الأخرى الإدارية واللوجستية من أجل أن تكون المشاركة العراقية ناجحة في البطولة العربية.

مؤكداً القول: إن الخلافات التي حصلت مؤخراً في الاتحاد العربي للدراجات، وانقسامه إلى هئتين تنفيذيتين، فوتت على عدد كبير من المنتخبات المشاركة في منافسات البطولة التي ستستضيفها السلیمانية مطلع الشهر المقبل، ورغم كل شيء، فقد تمكننا من الوصول إلى ثمانية منتخبات مشاركة، وهو عدد جيد نسبياً،

مع المسؤولين في وزارة الداخلية، أيضاً هناك تحركات مستمرة من قبل النائب الثاني لرئيس اللجنة الأولمبية بختيار فريق، وعضو المكتب التنفيذي الدكتور هرده رؤوف، لاستحصال (الفيزا) عن طريق إقليم كردستان لبقية المنتخبات العربية التي تأخرت في إرسال قوائم لاعبيها للمشاركة في البطولة العربية.

فُتِن رئيس الاتحاد العراقي للدراجات الدكتور «علي حميد» السدور الكبير الذي يضطلع به رئيس اللجنة الأولمبية الدكتور «عقيل مفتن» في تذليل الصعوبات كافة التي تواجه عمل اتحاد اللعبة خصوصاً موضوع استحصال تأشيرة الدخول (الفيزا) لوفود الأشقاء المشاركين في البطولة العربية لدراجة الطريق وذوي الاحتياجات الخاصة التي ستقام في محافظة السلیمانية ما بين الثاني والثالث عشر من شهر تشرين الأول المقبل، بمشاركة ثمانية منتخبات هي: العراق وقطر والإمارات والبحرين والأردن ولبنان وسوريا وفلسطين. وأضاف حميد: إن الدكتور عقيل مفتن يتابع شخصياً موضوع استحصال تأشيرة الدخول للوفود العربية من خلال التواصل

## استعداداً لدورة اسيا للشباب.. منتخب كرة السلة للكراسي المتحركة يعسكر في السلیمانية

الحقيقة / حسين الشمري



لتقديم الأفضل في الاستحقاق الخارجي الذي ينتظرهم فضلاً على متابعة طعام وسكن المنتخب في ظل توفير أفضل الأجواء النفسية لجميع لاعبي منتخبنا في هذا المعسكر. والحمد لله كانت الأجواء في أفضل واحسن حال. وانتهى أمين سر اتحاد السلة البارلمبي حديثه بالقول: أشكر جميع لاعبي منتخبنا على انضباطهم العالي خلال المعسكر وتنفيذهم لجميع التوجيهات الفنية التي تمنح لهم من قبل الملوك التدريبي لتنفيذها على أرض الواقع مع تمنياتنا وتطلعاتنا إلى تقديم اجمل اللوحات الفنية وحصد اوسمة الفوز الملوثة في دورة اسيا للشباب، لاسيما أننا سنشارك بعشرة منتخبات وطموحنا كبيرة لتحقيق افضل الانجازات التي تليق برياضة العراق واللجنة البارلمبية.

ورئيس الوفد العراقي لدورة اسيا للشباب ماجد العكيلي لرفع الجانب المعنوي لدى المنتخب المشاركة في هذا المعسكر، وهي كل من البوتشيا وكرة الهدف للمكفوفين والريشة الطائرة وتنس الطاولة إضافة إلى اتحادنا أي أن جميع المنتخبات تحظى بمعاية ميدانية من أعضاء المكتب التنفيذي طيلة أيام المعسكر، وهذا الأمر بلاشك يشكل محطة ايجابية للاعبين منتخبنا

الفريق من اجل تصحيحها أولاً بأول وأشار أمين سر اتحاد السلة البارلمبي إلى أن فريقنا قد خاص ثلاث مباريات تدريبية، اثنتين منها مع نادي روز من إقليم كردستان إضافة إلى مباراة واحدة مع لجنة كركوك من اجل اكتشاف نقاط الخلل في الفريق لتجاوزها في المباريات المقبلة، كما أن المعسكر قد حظي بمتابعة من قبل أعضاء المكتب التنفيذي وعضو المكتب التنفيذي

انطلق المعسكر التدريبي لمنتخب كرة السلة للكراسي المتحركة في إقليم كردستان بمدينة السلیمانية في الأول من الشهر الحالي، استعداداً لدورة اسيا للشباب التي ستقام في شهر كانون الأول المقبل في دولة الإمارات. وقال أمين سر اتحاد السلة البارلمبي ثامر مجيد ان معسكرنا التدريبي يسير بالاتجاه الصحيح الذي خططنا له نحن أسرة اتحاد السلة البارلمبية ورئيس اتحاد السلة على الكراسي عباس وناس من خلال رفع الجانب الفني والبدني للاعبين بجهود الملوك التدريبي بقيادة المدرب قصي غسان ومساعد كازم هليل عبر اجراء وحدتين تدريبيتين صباحية ومسائية قبل الدخول في معترك المنافسات فضلاً على تشخيص الأخطاء التي يقع في ها

## تكليف طاقم تحكيمي عراقي لقيادة مباراة ضمن دوري أبطال آسيا

الحقيقة / خاص

الحكم زيد ثامر لمباراة دوري أبطال آسيا للعبة بين فريقي السد القطري والشارقة الاماراتي التي تجري في العاصمة القطرية الدوحة اليوم الثلاثاء 30 / 9 / 2025، ويتألف الطاقم التحكيمي من الحكم الدولي زيد ثامر حكماً ساحة، والحكم الدولي حيدر عبد الحسن مساعداً أول والحكم الدولي أمير داود مساعداً ثانياً والحكم الدولي مهدي قاسم حكماً رابعاً.

كلفت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم طاقماً تحكيمياً دولياً عراقياً بقيادة





## دوري المقاتلين المحترفين يختتم جولة نصف النهائي ويعلن نزالات الجولة النهائية العراقي محمد فهمي يقصي حامل اللقب ويواجه المغربي في النهائي

الحقيقة / صفوان الهندي

الكويتي محمد الأقرع والمصري أيمن جلال، حيث نجح الأقرع في حسم المواجهة بالضربة القاضية خلال عشر ثوانٍ فقط، ليخطف بطاقة التأهل إلى النهائي ويضرب موعداً مع المغربي بدر الدين ديان الذي تفوق بدوره على الإيراني أمير فضلي بقرار الحكام في نزال حافل بالإثارة. وفي باقي نتائج الدور نصف النهائي حقق الجزائري يانيس غاموري الفوز على الأردني عز الدين درباني بقرار الحكام بالإجماع، فيما تمكن المغربي صلاح الدين حاملي من الإطاحة بالجزائري سهيل ثايري ليواجه في النهائي العراقي محمد فهمي الذي فُجر المفاجأة وصغفه المدير العام للمنظمة جروم مازيت بأنه

الأكبر بإقصاء حامل اللقب الإيراني محسن صبيغي بالضربة القاضية في الجولة الأولى. كما تفوق المصري إسلام يوسف على المغربي خافيير العلوي ليواجه الأردني نورس أيزاخ تأهل على حساب الجزائري مختار بن قاسي، فيما حجز المصري إسلام رضا بطاقة العسور إلى النهائي بعد فوزه على المغربي طه بن داود، وشهدت الأسمية تألقاً سعودياً لافتاً من خلال المقاتل مالك باسهل الذي واصل سلسلة انتصاراته بتحقيق فوزه الاحترافي الثاني بعد إخضاع المصري أحمد مصطفى، في أداء وصفه المدير العام للمنظمة جروم مازيت بأنه



يلتفهم متهم بأكبر فضيحة

في ريال مدريد منذ ٧٥ عاماً

الحقيقة / خاص

وجه توماس رونسيرو الصحفي المقرب من إدارة ريال مدريد أصابع الاتهام نحو الإنجليزي جود بيلنغهام عقب خسارة الفريق 2-5 أمام جاره أتلتيكو في أكبر هزيمة يتلقاها "البرنغسي" في الدوري منذ 75 عاماً، سحقت أتلتيكو مدريد ضيفه ريال على ملعب "طيران الرياض ميتروبوليتانو" يوم السبت الماضي بعدما هزمه بخمسة أهداف مقابل هدفين، وهي أول مرة يحرز فيها الأول 5 أهداف في مرمى بطل أوروبا 15 مرة منذ العام 1950. وظهر رونسيرو نائب رئيس تحرير صحيفة "أس" غاضباً من بيلنغهام عقب الخسارة عبر برنامج "الشيرينغيتو" الشهير وقال: بيلنغهام لم يكن موجوداً في المباراة من الواضح أنه غير جاهز على الصعيد البدني والذهني، ما حدث كارثة بمعنى الكلمة. وأتبع: لم يختلف بيلنغهام عن الموسم الماضي اللاعب غير موجود ولا ينبغي الدفع به في القائمة الأساسية، كان من المفترض أن يلعب الأرجنتيني فيديريكو ماستانتونو، لكن المدرب تشابي ألونسو قرر البدء باللاعب الإنجليزي وارثب الأخير كارثة داخل الملعب، أعتقد أن ما شاهدناه هو أسوأ أداء لريال مدريد منذ سنوات.

وقرر تشابي ألونسو الذي تلقى خسارته الأولى مع ريال مدريد في الدوري هذا الموسم الدفع باللاعب الإنجليزي جود بيلنغهام في القائمة الأساسية لأول مرة منذ خضوعه لعملية جراحية في الكتف قبل شهرين، وانتقد رونسيرو أداء الفريق كاملاً، إذ قال: لقد تلاعب أتلتيكو بريال مدريد الذي لم يبد مقاومة، كان الأداء سيئاً بشكل لا يوصف لم يشعر لاعبو ريال أنهم يلعبون مباراة ديري، ولم يلعبوا بفخر من أجل القميص الأبيض.

## كوندي ينتقد لاعبي برشلونة بعد تصدر الدوري الإسباني



الحقيقة / خاص

سهلاً، وصعبنا المباراة على أنفسنا. وسجل كوندو هدف التعادل لبرشلونة بعد ركلة ركنية نفذها زميله ماركوس راشفورد وقال عن ذلك: نحن متميزون في الكرات الثابتة على المستويين الدفاعي والهجومى منذ فترة، لقد تعاقدنا هذا الموسم مع راشفورد وروني برينجي وهما مميّزان في تنفيذ الكرات الثابتة.

أول 70 دقيقة، وكان هدفنا فرص عديدة لتسجيل أكثر من هدفين لكن حارس مرمى ريال سوسيداد قدم أداء رائعاً. بشكل عام لم يعجبني الأداء في نهاية المباراة. وأضاف المدافع الفرنسي: كان نقصنا الشراسة والالتزام الدفاعي وتضيق المساحات، وهو ما كلفنا تلقي هدف في مرمانا، لقد جعلنا أنفسنا فريقاً

متقدماً على ريال مدريد بنقطة واحدة عقب خسارة الأخير التاريخية أمام أتلتيكو في الجولة ناتها بخمسة أهداف مقابل هدفين. وقال كوندو عبر قناة "موفيستار" الإسبانية عقب اللقاء: لم يعجبني مستوانا في آخر 25 دقيقة حيث عانينا كثيراً وفشلنا في الاستحواذ على الكرة بينما كان الأداء أفضل كثيراً في

انتقد جود كوندو مدافع برشلونة أداء فريقه في الفوز على ريال سوسيداد بهدفين مقابل هدف ضمن منافسات الجولة السابعة، مبدئياً أسفه لتلقي فريقه هدفاً في شبابه، وفاز برشلونة بصعوبة على ضيفه الباسكي ليتصدر الدوري الإسباني برصيد 19 نقطة

## أهلي جدة يبحث عن مواصلة صدارة "النخبة" أمام الدحيل

الحقيقة / خاص

بإستعادة المعزعلي وإدميلسون جونيور والإيطالي ماركو فيراتي، إضافة إلى حضور بقية اللاعبين مثل الإسباني لويس ألبرتو والبولندي كريستوف بيونتيك وبسام الراوي.

الفريق القطري ضمن البطولات الآسيوية 25 مرة، محققاً 11 انتصاراً مقبل ثمان هزائم وستة تعادلات، ويطمح الفريق القطري إلى تحقيق فوزه الأول متسلحاً

في اعتلاء الصدارة بفارق الأهداف بفوزه على ناساف في الجولة الأولى (4-2)، بينما يحتل الدحيل المركز الحادي عشر بعد خسارته أمام الهلال افتتاحاً (1-2). ويواجه الأهلي

ضيفاً على الدحيل القطري ضمن الجولة الثانية، وعلى ملعب عبد الله بن خليفة في الدوحة يأمل الأهلي في تعزيز موقعه في الصدارة أمام الدحيل، ونجح حامل اللقب

يبحث حامل اللقب أهلي جدة عن تأكيد بدايته القوية في دوري أبطال آسيا للنخبة، عندما يحل

## إنريكي في ورطة.. الإصابات تضرب سان جيرمان قبل مواجهة برشلونة

الحقيقة / خاص

المجموعة الموحدة في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم "الأمر ليس إيجابياً"، تابع خلال مؤتمر صحافي: للأسف لا يمكنني قول أي شيء، لا تبدو الأمور إيجابية، لكن علينا انتظار تقرير الفريق الطبي الأحد والاثنين لمعرفة نوع الإصابة التي تعرض لها كل منهما، وأضاف: قمنا باستبدال فيتينا لأنه شعر ببعض المشكلات، ولا أعلم ما إذا كانت هناك إصابة أم لا. لا أريد المخاطرة بأي لاعب.

المواجهة محروماً من خدمات صاحب الكرة الذهبية عثمان ديمبلي وديزيري دوييه والبرتغالي جواو نيفيس وقائده البرازيلي ماركينيوس للإصابة، قبل خروج فيتينا في الدقيقة 35، ثم "كفارا" بين شوطي المباراة، للسبب نفسه. وقال إنريكي الذي سيعرف ما إذا كان الفائتاً بإمكانهما خوض القمة في مواجهة برشلونة الإسباني يوم غد الأربعاء ضمن الجولة الثانية من دور

ضربت الإصابات باريس سان جيرمان خلال الفوز على أوكسير 2-0 السبت الماضي ضمن المرحلة السادسة من الدوري الفرنسي لكرة القدم، فطالت البرتغالي فيتينا والجورجي خفيثشا كفاراتسخيليا، معكرة بذلك صفو الانسداد بالصدارة برصيد 15 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن مرسيلا الوصيف. ودخل المدرب الإسباني لويس إنريكي



## أغنية (ريبتك صغيرون حسن) من هو حسن؟ .. وماهي قصة الاغنية؟

اغنية ريبتك صغيرون حسن من الأغاني المؤثرة التي ذاع صيتها بشكل واسع منذ القرن الماضي وتغنى بها الكثير من المطربين العرب. فهي من الأغاني التي تحمل في طياتها الكثير من الألم والعتب، والتي تنبض بالكلمات العليقة بالمعاني الرقيقة، لكن ماهو أصلها؟ يعود أصل هذه الأغنية لموشح ديني للملا عثمان الموصلي بعنوان يا صفوة الرحمن سكن فيكم غرامي، وتحول فيما بعد لأغنية ريبتك صغيرون، فما هي قصتها؟



### باسل يونس الخياط

قصة الاغنية :

أصل القصة يعود إلى مطرب عقيم لم يزرق بولد فقرر أن يتبنى طفلاً ليربيه ويتخذ له ولده بالتبني وبعد بحث طويل وجد طفلاً جميلاً عند عائلة فقيرة معدمة، وأقنعهم أن يتبنوه ويربيه فأعطوه "حسن".

لم يخلف هذا الرجل بوعد، ورثي حسن أحسن تربية وأدخله إلى المدرسة ليتعلم، لكن عندما كبر حسن، أخبره بعض زملائه أنه ليس ابن الرجل الذي يريه. عندما سأل حسن الرجل عن ذلك، صارحه بالموضوع وأكد له بأن شعوره نحوه كشعور أي والد نحو ولده الذي من صلبه.

راود "حسن" الحزين إلى أهله وشكر الرجل الذي تبناه وطلب منه الإذن ليفتش عن أهله الحقيقيين، لكن قلب الرجل لم يتحمل كل هذه



القسوة من حسن، فحزن حزناً شديداً واعتزل الغناء، ويات مكتئباً وحيداً في منزله يللم ما تبقى له من الذكريات مع حسن.

وصل خبر حسن ووالده بالتبني إلى الوالي،

"حسن" وتواجه مع والده وجهاً لوجه، وما إن رآه الأب أمامه حتى بدأ يغني:  
ريبتك صغيرون حسن ليش انكرتني  
وعيونك الوسعا حسن سهاما صابنتي  
\*\*\*  
ماي كلوب اثنين حسن لو تدري بي  
واحد وأخذت وياك حسن - وأش ظل بدّي  
\*\*\*  
ياما كعدنا وياك حسن - وياما تحاكينا  
حتى الكمر بالليل حسن - يشهد علينا  
\*\*\*  
واشلون انام الليل حسن وائت على بالي  
حتى السمج بالماي حسن يجي على حالي  
\*\*\*  
ريت الوصال يكون حسن ليبي ونهاري  
والي سعي بفركاك حسن يوكع بناري

فألح أصدقاء الوالي على مصالحة حسن مع أبيه بالتبني، فاستجاب الوالي وأقام حفلة دعا إليها الأصدقاء وحسن وأباه، لكن ما إن بدأت الفرقة الموسيقية بعزف ألحانها حتى وصل

## امانة بركبتك

### ذو الفقار الكرخي

ترست عينك مواقف تثبت اني اهاوك

وعيونني البس مواقف طعن تارسهن

امانه بركبتك كل يوم ضاع وياك

من تفرغ اطلبك عود رجعهن

شلعت كلي بمشيتك وانته تعرف زين

كبل اعيني الك لو رايد اشلعهن

كبل جانن اعيني مسودنات اعليك

بيك احلم جنت مرتاح اغمضهن

بعدك سهر ضلن يم بقاياه ادموع

بعد بيمن ايحلمن محب ماعدهن

فليت الشعر كداهم كلي اشلون

وانه بكليي لك حسرات مافلهن

## اخط اسمك

لجن لسه على محرابي اخط اسمك  
واجز بالناس  
امس ضيعتك بروحي  
لجن طولك جدح بالكاس  
وك عمري نذر بالسجة متبدي ضوه لكل جاي  
ساعة يدلي بالماشين  
ساعة يصير للحدرد الشمس نايم برد وفيياي  
وانت اما تود ملكاي  
تبه واعتر بعيني واحسبك جاي  
تلكاني افر على صوت  
احضرك هله ونزعان  
وانكل بالسناير عود اكض الريح بالشباج  
والكه مبسط المنهوب بالبيبان  
انا وياك مثل مراية ومراية  
تلاكه بلايه رسوم  
مايبنا البرد سالم بالماكون  
لو ينسحك لو مثلوم  
البري بينه على الحيطان ظل معدوم  
انا بجفي نساوة دم لجن مو نار  
يمته احضالي ببنادم

يشوف النار البروحي  
ويهد ابرودة ابراهيم  
واجبت العينك من التعب للحرمان  
وضكت جرفين بعيونك  
جرف ممشي لاه الماي  
وجرف متروس ناس بحجه انت فياي  
ولك تطرد  
ولك كافي تساومني على دموعي  
ولك كل الضوه يدريك  
لجن عينك على شموعي  
وشكو مرايه تدليني بحزن روحي  
ضوه حزني ولا ينظم  
مثل ذاك الفراغ التارس ضلوعي  
ما بسك يرب شوقي  
صرت مبهم مدينة افياي  
اشوفن ناسك بلا راي  
واحد طاب واحد جاي  
شمالك ثوبت روحك نذر يم كل مدينة فياي  
واضح كل صفة بيه انت  
واضحك لا يجيسك شوف

واشيلك علك يم كل خوف  
ما تتعذر ومعذور  
امس من رحت بجدامك ولا مجتوف  
ولكيت الشمعة موسم شوف  
والصفنة دوه لكل حاب  
والشباغ مرغوب اكثر من الباب  
واغني اسمك  
واضحك بالزوايا التارسة الكيعان  
وارد الكاك نسمة بظهور كل شباج  
يدبجها دفو البيبان  
ما ودك تخليني كلايد جيد  
حطني بطرف خشمك حتى لو خزام  
وك ياطين كافي احتملك تحتام  
لو ينفج حزن روحي هدايا انطيه  
شكو نيشان برسومي  
تري منك يبزر ادم فلا حاجيه  
واجبتك بالمطر واسمك على زنودي  
حبر لا طاح لا شلته  
ولكيت بعينك شكك طين غري عناد شالپته  
كل هذا وبعدها عيونني طيفك ما مفاركته



### محمد رزاق الغزي

السمار الحدرد من عيني اثارني انت  
وكل ليلة افر بيهها ميعود  
رد خايف وراها انت ..

## منية ليل

### حيدر هاشم

مدري بيا منيه ليل  
يمت الجدم غربة  
وعثرت بكاع تسكت ماي  
من احجي بعطش دريه  
هذا أنه ضحية كاس  
دامنت الهلا وييسن لسنها الناس  
كثت سنن صبري ويمت خلگين  
الضوه من يموت  
يطفه الواهس بكل عين

مدري ليا نهر ماخذني حلمك راك  
رد بيه الجفوف تشوغ  
من تنوي السفينة افراك  
أي وانباك  
خوافة حلم ماتغمض من اشتاگ  
ماأري بنوايا الناس  
غيبه عين  
وماأري اليحيني اشراع  
يجذب عالهاو بوجهين

أكاسر بالليالي شماتك طاريك  
عرفت الطيب من فيض ينشف لوفه شكك بيك  
شلت ضحك الشامته لكل وجه عريس  
اليتوضي على حب الماي  
يكتل بالفريضة ابليس  
رهمت لكل كبر بيه  
ولاسر ثواب أعزاز  
غريب متون كل تابوت  
صدفة مرافكه الجنان  
ومشيت أهواي

وخذنتي المكبرة  
بكد ما مؤوب ماي  
ولكيت تراب يشتم الهلا من بعيد  
ولكيت الناس مو موتي  
وقيامة كل وجه ضحكة  
إذا مريته وكث العيد  
هذا الله ونشد روحي  
أخذني بلوني عالنية  
وبديت من الحيا أعر غاد  
كلت لو تايب شويه



## وانگطعت مراسيل الحچي

### ميناك الهلالي

رحت والبرد كض الباب  
وانگطعت مراسيل الحچي الداني  
يتامي وتايهه خلافك سوالفنه  
بالفراك جگاره وبالعظم دكت  
كصب حايل غديناك  
خزگنه كلوبنه وشب صرايفنه  
لش  
ما خلیتنه معيدین بعيونك؟  
خلافك بعد للضحكة شيوالفنه؟  
چنت ما ترضي  
خد يتبل من فراگ  
خاف تشوفنه بفاتحتك مغمين  
واحدنه وطن ميت حدر جفنه  
يا بويه! الشهامة البيك  
من چان الشتا يذب حيله بالبستان

چنت لكل غصن مكسور عكازة  
خمامة بيتنه يالما ترد معتاز  
من چنحك تكص للما يعرف بطبر  
وتگله السما ببيان للما يندل اعزازه  
عل ربع مقيي بخلک سدرة بيت  
لو طاحت حمول الدم  
تشيل من الحمل للحمله يتوازي  
يصاحبنه، وأبونه، وعذب  
رشگه ماي مدري شلون سلماک  
بيد الرمل والكافور!  
چا هيچ النهر بالعطش يتجازي؟  
شکتر عندك مواقف بيض  
من چان السواد يفرهد القذاح، چنت انسان  
يالماک وجه مکروه  
من چانت بيوت الفرخ مقفولة!

وسراکي الحزن كلها تراب  
چانت ضحکتک ببيان  
ويعد بيک شکتر لذة  
تسولف والحروف طيور  
واچلمک فحاتي يسکفن البستان  
تچي لكل حلم  
شد رايته وما صار  
تچي لكل ظهر محني  
ويدور بالحسب جنحان  
واحدنه ازغار مرات انتعارک  
والبراءة تروح وتخلجنه ضحکاتک  
ونرجع للطفولة اركاض  
چنه نشوف بعيونک طفل حلماک  
وتوضينه حيو الماي،  
جنوا النخل، جنوا الناس

ما کلت انه اکروهوا فلان  
ياهو الیطب فاتحتک بگلبه النار  
يتذکر مطر بالکيظ  
غيم جفوفک مبدیه  
شجاعة الكرم  
يکدرله الصدک رجال  
ما یکدرله أبو جفوف اتراجف من يمر طاريه  
تضحک والوجع بعيونک شرابين  
حتي النفس چنت بعازته وتطيه  
طشپنه بفركتک نار  
مدري شلون مؤنه بالمغيسل  
وصلينه الجمر سکتة  
ودمعهنه اعلى الخشب کطر  
يا بويه! الصواب الحار  
من يقرون فاتحتک

ويرفس بالکلب خنجر  
نطفي الشمع من ينجاب طاريک  
ونچي بكل کتر بالبيت  
و (اليابويه) تفضضنه  
وتطيش دموعنه الفطر  
چنه نشوف کلشي وياک  
ومن غمضت رئينه مثل عميان  
زله البينه رد بذياه يتعثر  
يالجمل الفرکه غروب  
والحرکه وجع نارين  
والطر بالطلع بي طر

## من كتب معرض بغداد الدولي للكتاب

## "نخلة وزيتونة ومنارة" للكاتب د. محمد فليحي

انتهت بمعجزة إنسانية أنقذت حياته بعد عامين من الغياب القسري. لا يقتصر الكتاب على هذه التجربة وحدها، بل يتوزع على عناوين أخرى مثل: العربية المقطوعة، العودة إلى قريتنا، الثورة ضد زعيم الثوار، حصاد الجماهيرية العظمى، النفط مقابل البقاء، أخطاء الزعيم القاتلة، قضايا غامضة، العودة إلى بغداد، وكلها مشاهد سردية متدفقة تستحق وقفة نقدية متأنية.



**خاتمة**  
يمثل كتاب "نخلة وزيتونة ومنارة" وثيقة أدبية وإنسانية تسرد وجع العراقيين في تقاطعات التاريخ والسياسة والمنفى، بلغة تمزج بين العفوية والعمق، وبين السخرية والجدية. إنه نص ينتمي إلى أدب الرحلة والسيرة والكوميديا السوداء معا، ويكشف عن قدرة فليحي على تحويل الذاكرة الشخصية إلى تجربة جمعية تعبر عن جيل كامل عاش الاضطهاد والحلم بالحرية. كتاب يستحق القراءة والاحتفاء، ويضيف لبنة جديدة إلى صرح الأدب العراقي المعاصر.

بين السيرة وأدب الرحلة والكوميديا السوداء.

## تخليد الرحلة

يقدم فليحي في هذا الكتاب تجربة سردية يصعب إخضاعها للتجنيس الأدبي الصارم، إذ تتراعى نصوصه كلوحات متشابكة تنقل أزمات المواطن العراقي في زمن الدكتاتورية وما تلاها من "ديمقراطية غامضة". وعلى الرغم من قنامة الأحداث فإن الكاتب يوظف روح السخرية والكوميديا السوداء ليمنح نصوصه بعدا إنسانيا متدفقا يجعل القارئ مشدودا من الصفحة الأولى حتى الأخيرة.

في تقديم الكتاب، يرى الروائي الليبي أن فليحي هو "امتداد للتجربة الواقعية في الأدب الإنساني"، إذ يستحضر عناوين وأحداثا من حياته، بدءا من طفولته في قرية السلام بمحافظة العمارة، حيث رافق جده في رحلات صيد الطيور المهاجرة، لتتولد لديه أسئلة مبكرة عن الرحيل والموت والغربة. ومن هنا يفتتح النص على قضاء أدب الرحلة، إذ يربط الكاتب بين هجرة الطيور وهجرته الشخصية إلى ليبيا، مجسدا في العنوان الفرعي "رحلة عراقي مهاجر إلى ليبيا".



## حمدي العطار

## مقدمة

في فضاء معرض بغداد الدولي للكتاب بدورته السادسة والعشرين، تبرز إصدارات عديدة تحمل بين طياتها شهادات ومذكرات وتجارب إنسانية عميقة. ومن بين هذه الإصدارات يلفت كتاب "نخلة وزيتونة ومنارة" للكاتب والإعلامي الدكتور محمد فليحي الانتباه، لما يحمله من سرد استثنائي يتجاوز الأجناس الأدبية التقليدية، فيمزج بين الواقع والخيال، والعقل والجنون، ليصوغ نصوصا تتأرجح

## الفوز مفككا لإشكالات الدولة وإرباك الحداثة

## قراءة في كتابه (إشكالات الدولة الوطنية من التاريخ إلى نسق الحداثة)

## د. مصطفى صالح الحادي

إن محاولة الإبحار لمواجهة الحداثة غير المستقرة تمثل مغامرة استثنائية كبيرة، وهي أشبه بسباحة الصوفي الريد بعيد ممارسته للعديد من طقوس الاتصال لاحتواء فضائه المؤقت يعود خالي الوفاض مكتشفًا بعدمية القدرة على ترويض حدث كينونته قائمة على الحركة المستمرة، يضاف إلى ذلك عدم قدرته على إيجاد حاضنة لغوية عالية يمكن لها أن تتسع لاحتواء تجربته الأخيرة. إلا أن القارئ الفاحص لطروحات علي حسن الفوز يجد في مصادات استقرائية عالية تساهم في تبني وترويض إشكالات الحداثة المتنامية الرافضة لأي استقرار نصي أو فكري، يخالف طبيعتها القائمة على التمرد لأي متظاهر في قالب محدد، الأمر الذي يتيح له كشف أوهام الحداثة وطبيعة صنع النموذج وطرائق تسليع الوعي الجمعي عبر أنساقه المتداولة توارثًا، ففي كتابه

(إشكالات الدولة الوطنية) الصادر عن دار نيونو للنشر/ دمشق يخوض علي الفوز رحلة لتفكيك موجات التاريخ المعاصر عبر الغوص في أنساق خطابه بلغة فائقة واتقان حرفي في تأطير الخوض في قضاياها المهمة، فلا تجد حشواً في متن سرده فكل جملة تؤدي وظيفتها في شد انتباه القارئ، حتى المتعاليات الفلسفية تجد موقعها في لغته وتتماهى معها بحرفية عالية، كحديثه عن الدرس التعليمي والفلسفي في صياغة مشروع الإنسان ((إن نيشه في هذا الإطار ينحاز إلى فكرة القوة باعتبارها الجوهر العميق والمتعالي والمتفوق، وهذه القوة هي ممكن الهيمنة والسيطرة على الضعف والخواء ونبذ التعارضات والتسويات، إذ أضحي في هذا الإطار فيلسوف نقدي وهذه الصفة جعلته طيارا لكل ما هو خارج هذا المعنى وشروطه)) وبمثل هذا كان الفوز يروض القراءة الفلسفية العالية ويعيد صهرها وقولبتها في طرحة في ظل روض

النصوص والإقلام لهيمنة القراءة الفلسفية باعتبارها الإعمق رسدا. الطرح المكتنز بالثقافة العالية المنضوي في مدار الفوز يجعل من كتاباته محرابا معرفيا يتمظهر على شكل طبقات تبدأ باشتراط استدعاء قارئ نخبوي يحسن احتواء تفكيك النص كعتبة أولى ليحلق عبر حالاته إلى ذاكرة الوجود العرفية النافذة إلى استقراء الوجود من خلال المعرفة أو المعرفة من خلال الوجود البراهن، فتمنحه فرصة استيعاب لحظة انسلاخ المفاهيم وانشطارها عبر أسئلة الحداثة المرعبة والمرعبة، ولعل أهمها تتمحور حول تساؤل مفاده: هل صادرت الحداثة مركزية القرار في العقل الجمعي عبر نسق ضرورة إعادة تأهيله لمواجهة رهانات الحاضر؟، يضاف إلى ذلك المزاجية المتماهية عند الفوز بين دقة الرصد وبراعة التفكير للكشف عن الانساق الثقافية والسياسية والسياسية، مثل حديثه عن (الثقافة المنعزل)، هكذا مثلت كتابات الفوز معولا ثقافيا ناعما لحصاد المهيمنات الثقافية والتحولت المهمة في فضاء الفوضى المعاصرة، وكانت مجاذيف التساؤلات التي يطرحها تعد شكلا من أشكال الإبحار الثقافي، والمغامرة الواعية لتعرية الإشكالات وتفكيكها، وعلى الرغم من احساس القارئ بين الأونة والأخرى بامتلاك الكاتب للاجابه إلا أنه يعيد بحرفية أسلوبية عالية إلى تقشير لحاء التساؤل لتغدو واضحة الأبعاد ولتمنح القارئ فرصة لإكمال دائرة الاجابه عن طريق لعبة لغوية عالية التدفق تستقر في ذهن المتلقي كحجاج عقلي، ثم يكتشف بعد رحلة فكرية أن الازمة الراهنة لم تكن في نشوة العثور على الاجابه وإنما هو الواقع الثقافي والمعرفي الذي يخوض تحديات أزمة السؤال ((أزمة وعي الحداثة هو أزمة التعاطي مع أسئلتها وانساقها وازمة مصادرها، واعتقد أن غياب الاسئلة التي تخص هذه الازمات وما يقترن بها كشفرات، هو الذي يربط بكل تعقيدات غياب الفعاليات

التاريخية والمؤسسات التي يمكن أن تضع هذه الاسئلة في سياقها التوليدي الصحيح بدءا من البنى التربوية والتعليمية وانماط دروسها التقليدية وصولا إلى أزمة المؤسسات الجامعية التي ما زالت لحد الآن بنيات مغلقة على ازمات درس التاريخ القديم)) يتناول الفوز أهم الإشكالات التي تخوضها المجتمعات المعاصرة عندما يتحدث عن مفهوم الهوية ويكشف الضوء عن أبعادها الرمادية راصدا تحولاتها المفردة وأنماطها التي تهيمن عليها أيديولوجية الانغلاق نتيجة لسطوة الفكر الغوماني ((الذي يضع العديد من المجتمعات الانثوية والثقافية والقومية والدينية في أنساق مغلقة تفترض أشكالاً معقدة من التمثل))، وكانت إحدى نتائج تبنيات الهوية بعدها جدارا عازلا. أنها أصبحت مرجعا لتسليع وإنتاج أزمنة التسلسل واعتماد الإقصاء كسلوك ثقافي، ويرى الفوز أن أزمة الدولة التاريخية كانت مثلا لصناعة الهوية القاتلة والمقتولة انطلاقا من نمطية الحكم المركزي السلافي الذي أسهم بشكل فاعل في تقعيد أيديولوجيته لعصور ونجح في تمرير مفاهيم شوهاء عن الهويات الأخرى، وصارت فيما بعد مرجعا للاحتجاج السياسي، فميسا تضخمت عن بعض التكتلات الأخرى باستخدامها مصدرا لتكفير وإقصاء الهويات الأخرى وتهنيئها لتمهيشها وتحجيم دورها. الفوز في كتابه المذكور بعيد قراءة التاريخ انطلاقا من شخصية الفرد العراقي ثم يوسع دائرة الرصد الثقافي ليتناول طبيعة تفاعل هذه الشخصية مع التوجهات التاريخية التي خاضت غمارها المريك، تاركة انعكاساتها على شكل ظواهر وصراعات جديدة لا يقف الفوز عند عتبة معاينتها لرصد مهيمنتها الثقافية فحسب وإنما يتعداه إلى جعل هذا المسح الاستقرائي تمهيدا لترح حلول وراي متقن يفتح آفاق جديدة يمكن من خلالها القارئ أن يجد مخرجا وافرا من

ضيق رهانات أزمة الحداثة المعاصرة (...). إن المجتمع بغياب الدولة العادلة تحول إلى مجتمع طبقي ومجتمع سياسي طائفي تشرعن فيه مفاهيم القوة والعنف الاجتماعي والاقتصادي والسلوكي والثقافي بين القوى المتخاصمة، وأنا أعتقد أن تاريخ العنف في الحياة العراقية هو في الأصل نتاج لعنف هذه الدولة التي لا شكل واضح لها، بدءا من دولة المنازرة ودولة الحروب خلال الفتوحات الاسلامية... وانتهاء بنمط الدولة الانقلابية الأكثر رعبا الذي بدأ منذ العام 1963 إلى 2003، لأن هذا العنف أسهم في صناعة سياقات اجتماعية ووظائف وتوصيفات رمزية فيها الكثير من العنف والقسوة مثل وظائف العسس والبصاين والسيافين وأصحاب الحسبة ورجال الأمن والمخابرات)) ختما. نرى أن الفوز في كتابه لم يقف على حافة التظاهرات المعاصرة السيسوقافية فحسب وإنما كان ينطلق من جوهر المفاهيم ليقدّم للقارئ رؤية بانورامية عالية الرصد والتفكيك، شديدة المعايير للتحولات التي شهدتها التاريخ والمجتمع في مراحل الهيمنة والتي أثرت في صياغة الهويات وتأسيس خطابها ليكشف عن طبيعة علاقة الدولة بالمجتمع، بعد الأولى ظاهرة تاريخية لم تستطع تجاوز إرثها المنغمص بالصراعات، والتي أثرت بشكل كبير في محور الأمن الثقافي، وفي عدم التمكن من صياغة هوية واضحة وثابتة للشخصية العراقية، الفوز نجح بحرفيته التفكيكية أن يقدم قراءة مغايرة ومهمة للمشهد الثقافي والاجتماعي والسياسي، ليحلّق في طرحة من قاعدة الرؤية والمعاني إلى تأسيس نتاج يشكل مرجعا مهما يساعد القارئ في فك شفرات أزمة الحداثة المركبة عن طريق اشغال فتيل الاسئلة المهمة، وفقح نوافذ مظلمة على طبيعة تشكيلات وتحولات الدولة نسقا وإشكالا.



## في صحراء بعيدة

سوزان الموسوي

## أفكر

أن أرى كل شيء

يحوم حول قلبي الذي

تشابكت عروقه

## أعشق

ان أرى الفراشات

وهي تحوم حول الزهور

## أعشق

ان أرى قلبي

يطوف حول من أعشق

كل العيون تنام

إلا عيون من يعشق

## الكلمات

والتناغم بين روحين

أيها العشق الذي ينأى

في صحراء بعيدة

إلى متى ابقى بانتظارك؟

في وجع وألم يتغلغل

بين ثنانيا الجسد والروح

أنا من عشقت كل شيء

## نقي

والآن اهرب بروحي

نحو المجهول

وربما الموت

الذي لا أعرف ساعته

إذن سأدع القلب وحده

ينتقي من يحب ويعشق



حركة له وأنا لا أستطيع الحركة طبعاً فأنا ظله، مات ودُفن قريبهما وتلاشيت أنا بموته. حالي كحال كل الظلال بقايا من أناس عاشوا وتركوا وراءهم نحلل الذكريات والقصص بدون صوت أو حتى همس وما رويته لكم على غفلة من الشمس... فلا تخبروها.

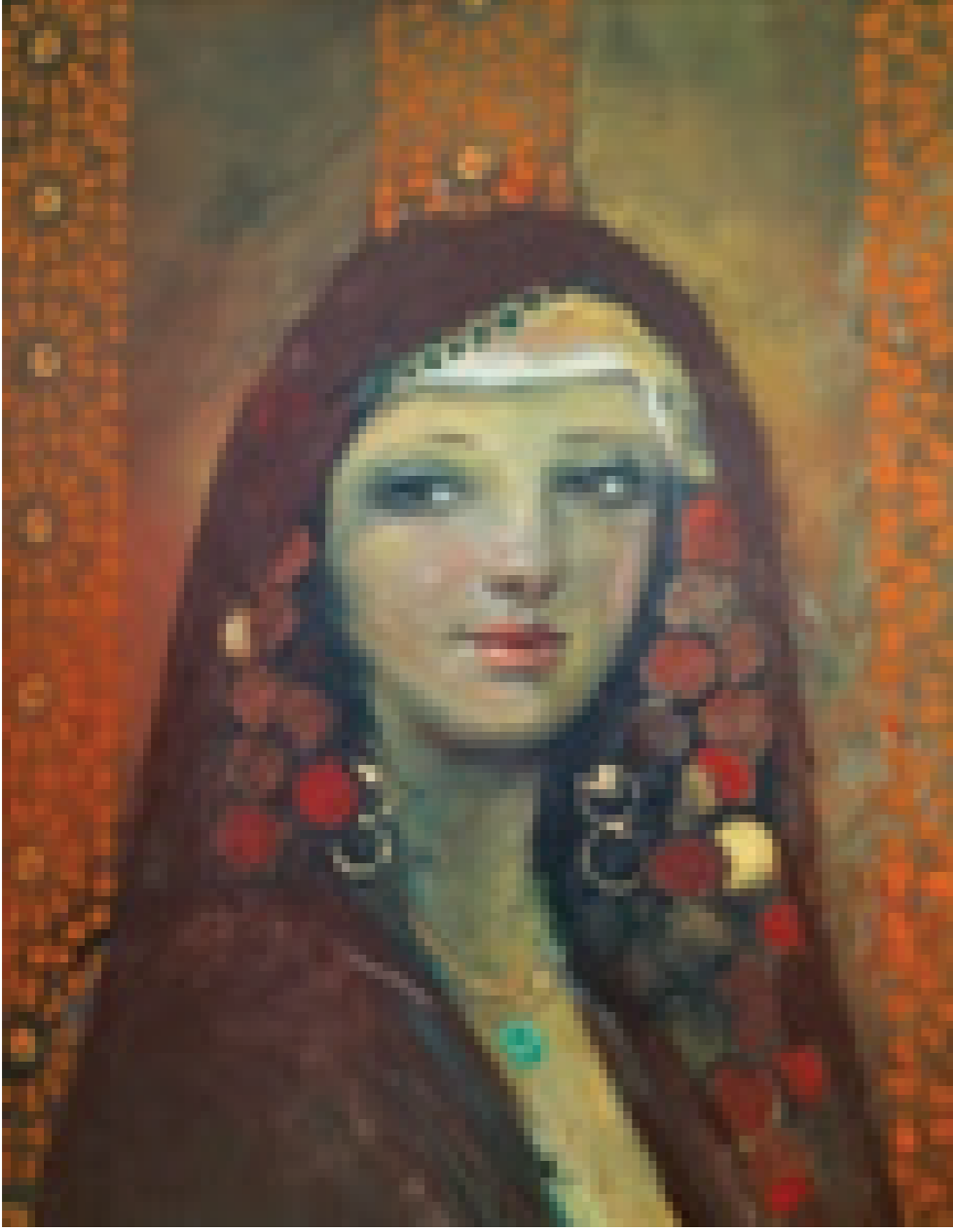
## قصة قصيرة

## عنقود عنب

دائما ليلتقط في الصور وهو يرتجف من حرصه وحبه حين ينظر إلى صوري، كان قد أخذها مقابل عمل ما... لا أذكر والأثر زبني اليكما عنقود العنب لقد تذكرت يومها أنني أردت عنباً فقام وقال سأتي به ولو من الصين. خرج وغاب طويلاً حتى عاد وهو يحمل عنقود عنب ناولني إياه وقال "كل بُني". وبعدها بيومين جاء رجلان ليدفعا باب الدار وينهالا عليك يا أبي بالضرب وأنا انظر إليك تتلقى الضربات وقد كان دمك يسيل من جبهتك الصافية وفمك وسمعت صراخ رثيتك... حينها سألتك أمي وهي تبكي وقد وضعت رأسك في حجرها، (كنت انظر من بعد) ماذا؟ خرج صوتك متهاكاً لقد سرقت عنقود العنب" كنت اسمع وارى ولكني كنت فقط أريد وبعد أيام قليلة مُت يا أبي العزيز وبقيت أنا وأمّي وعشت معها في دار خالي فكُتبت وأنا أريد وأريد وأمّي لا حيلة لها حتى تَرَكتها يوماً لاكون لنفسى وما تريد. دخلت الحياة بكل وساوتها وغرقت في بحر الوحل ولم أفكر يوماً أني أنا أسأل عنها حتى عندما توفيت أرسلوا لي خبرها ولم أهتم وهكذا بقيت حتى أصبحت ما أنا الآن... لا شيء...

ثم ارتدى ملبسه وخرج عازماً على أمر. كانت الشمس قد ارتفعت قليلاً وعندها ظهرت للعيان فقد كنت ظله، بقيت معه كل عمره واعرّف ما فعل وقصة العنقود أعرّفها طبعاً ولكني كاتم أسرارها لن أفشيها. كُتبت صاحبتي وكُتبت معه وسأسير معه حتى النهاية واعلم أنه ذاهب إلى والديه يزورهما في المقبرة حيث يرقدان منذ أمد بعيد فسرت خلفه. عندما دخلنا هناك وقف حائراً فهو لا يعلم مدفنهما بالضبط لأنه لم يفكر يوماً بهما، لا أريد أن أقول انه عاق فهو صاحبتي ولا قيمة أو وجود في بدونه لكنه كذلك بالفعل... عجباً منه! تلفت يميناً وشمالاً حتى رأى الرجل العامل هناك فسأله عنهما. أجابه الرجل: نعم. وأخذنا نسير خلفه حتى وصلنا إلى قبرين قد عفا عليهما الزمن حتى تدافعت حولهما وفوقهما الأحرار فأشار الرجل إلى أنهما هنا. ناوله بعض العنقود فذهب الرجل داعياً للميتين بالرحمة. نظر إلى القبرين بفزع وانهار على ركبتيه لا تحملته وبدأ بالبكاء والنحيب وهو يقول: كيف... كيف فعلت كل ما فعلت بكما؟ لم يكن لكما غيري يا أمّي ويا أبي ما أقسانني وما أبشعني، وجهك يا أمّي الشاحب وتلك البسمة المتعبة التي كنت أراها دائماً رغم قسوة الفقر والجوع. وأبي بجبهته الصافية ونفسه المتقطع من تعب رثيته كان يأبى أن يعود إلى البيت إلا وقد جاءني بما أحب وتلك الكاميرا التي كان يحرص أن تكون جاهزة

## الفنانة العراقية رملة الجاسم.. تجسيد روح الانثى



انبسابة اللون الشفافة التي تبدو وكأننا نستطيع الإمساك بها وهي تنثال على السطوح وبامكاننا القول بانها تعبر عن حساسية الروح الانثوية التي تنعكس من خلالها لانها لمسات انثى دون ادنى شك ، لتظهر هنا روح الموسيقى وطغيانها مع سريان روح شعرية ليتحول اللون الى موسيقى وشعر ذاتين في روح وجسد المشخص الانثوي الحالم الذائب بين الازرق والبنفسج في دهشة لونية واضحة تسير بين الخطوط الرقيقة ، كما انها تستدعي في بعض السطوح مشخفا رقيقا لرمز حضاري معروف ( الثور ) لتخلق من خلاله ثنائية تمزج فيها بين القوة والرقه بذات الشفافية اللونية الهادئة المنسابة بين الازرق والبنفسج ، ومع ميلها الواضح نحو التعبيرية ، الا انها ليست تلك التعبيرية المعروفة بل هي نوع من التعبيرية التي تحاول اختلافا عبر انفعالات نفسية تائهة بين مد وجزر كما هو واضح في سطوح تصويرية اخرى يكون اللون فيها حاسما جسده بطبقات كثيفة بحركة ريشة انفعالية كما هو في بورتية الفتاة الريفية الذي جسده بواقعية هي اقرب للتعبيرية ، ورغم الهدوء الواضح على الوجه بنظرتيه الجانبيه الحاملة ، لكنه يخفي الكثير من الصخب الذي يتضح عبر الزخرفية اللونية التي احاطت بجوانب السطح وفضاءاته .

ينبع من ذائقة موسيقية نمت من خلال فهمها العميق لتأثير الموسيقى الروحي وتعالقها مع خصائص اللون واستخداماته على سطوحها وبالتالي فان سطوحها المنفذة تمتلك طاقات جمالية مضاعفة عبر التعالق الموجود بين اللون والموسيقى ، بالإضافة لتأثير الحاضنة البيئية فيها حيث نشأت في مهد الحضارات الاولى حيث تم التعاطي مع الموسيقى وصناعة اوائل الالات الموسيقية على المستوى العالمي ، وظهر هذا التأثير في اعمالها التي انتجت لاحقا حيث يبرز شكل القيثارة السومرية في اكثر من عمل فني من اعمالها ، تحاول الجاسم البحث عن روح الانثى الكامنة وتجسيدها من خلال العلاقة بين الالوان والخطوط ، وقد تبدو بعض السطوح محتدمة لونها بفضاءات مغلقة ، غير ان ثمة شفافية واضحة تجعل المتلقي يتلمس فضاءات افتراضية تنبعث من شفافية اللون وتلك ميزة مستلة من دراستها للكرافيك كما اعتقد ، ان بحثها عن تلك الروح لا يمثل سوى الغوص بذاتها الانثوية واطلاقها باتجاه فضاءات حريتها وهو ما تفعله عبر وعيها الذي ترسخ في سنوات عملها على مشروعها الجمالي وكفاحها المستمر في نيل تلك الحرية التي حققتها لكن عينها ترنو صوب بنات جلدتها المحكومات بمجتمع رجولي قامح يحد من حريتهن . ثمة ما يميز سطوحها التصويرية عبر مزاجتها بين الخطوط والالوان ، وتتضح تلك المزاجية بين انسيابية الخطوط التي تشكل محددات الشخصيات ، لكنها خطوط رقيقة تتضح من خلالها مرجعياتها الكرافيكية كما اشرنا تختفي احيانا بين ضربات لونية انفعالية ولتعود لتظهر مجددا عبر



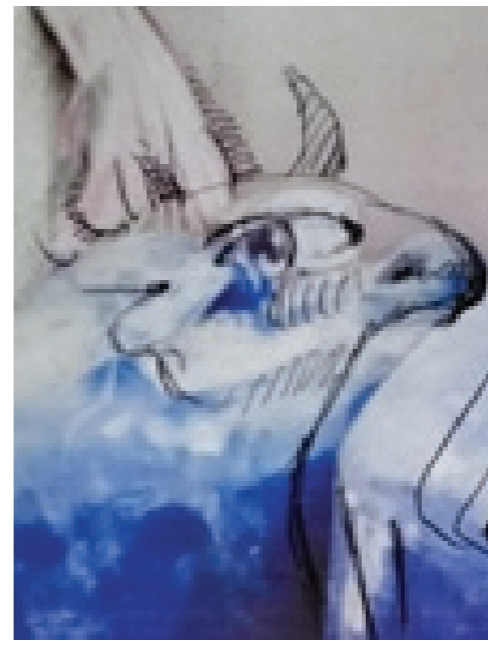
صانعا للجمال ، وهكذا هو الامر بالنسبة للفنانة التشكيلية العراقية رملة الجاسم المولودة في مدينة الناصرية لعائلة يسارية تعتبر الفن ممارسة يومية لا غنى عنها فتشربت الفن منذ صغرها لتنتقل في عالمه الواسع من خلال دراسته اكاديميا في معهد الفنون الجميلة ببغداد على ايدي اساطين الفن العراقي المعاصر لتبدع فيه ومن خلاله عبر تجربتها الشخصية التي امتدت لسنوات طويلة ، وعلى الرغم من تخصصها في فن الكرافيك الا انها مارست الرسم والنحت وابدعت فيهما في التجارب التي خاضتها طوال مسيرتها الفنية ، كما انها لم تتوقف عن رسم التخطيطات في الصحافة الادبية ، واستمرت على عملها بفعالية كبيرة ، بعد ان غادرت وطنها مبكرا هربا من دكتاتورية القمع الى المنافي ، ولا يفوتني ذكر اهتمامها بالشعر عبر اصدارها مجموعة شعرية وما زالت تمارس الكتابة في اوقات متفرقة ومع انني لم اقرأ مجموعتها الشعرية ، الا ان روح الشعر بارزة في اعمالها الفنية.

بحسب الرسام والناقد الانكليزي روجر بيوت فراي فان :  
 - الفن تعبير عن الحياة الخيالية وحافز لها ، وليس نسخة من الحياة الواقعية . يُقدّر الفن المشاعر في ذاتها ولأجلها . الفنان هو الأكثر ملاحظة لمحيطه باستمرار ، والأقل تأثراً بقيمته الجمالية الجوهرية .  
 فبينما يتأمل مجال رؤية معين ، يبدأ الاقتران الجمالي الفوضوي والعفوي للأشكال والألوان بالتبلور في تناغم متناغم .  
 ووفقا لهذا القول يمكننا تاشير ما عناه بالاقتران الجمالي عبر ادوات ذات استعمالات جمالية تنتشر من حولها لتعيد انتاجها شكليا . فتظهر اهتمامات الفنانة او رغباتها الدفينة عبر اشكال او ثيم تجتاح سطوحها التصويرية وذلك لاستغلال ميزاتها كدواعم جمالية ، وهذا يحدث ليس من خلال اشكالها الصورية العامة فحسب بل من خلال ما تختزنه من ميزات تشيع الجمال عبر تطابق ما في دواخل الفنان والمتلقي على حد سواء وتسرب تلك الدواخل من خلال شكلها العام المبتوثر على السطح التصويري ، ولناخذ الالات الموسيقية على سبيل المثال . ان تجسيدها للآلات الموسيقية يؤكد بما لا يقبل الشك ميلها العميق باتجاه الموسيقى ، هذا الميل الذي

مع انني موقن تماما بان الحدث الذي تعرضت له سيليقي بظلاله على اعمالها الفنية اللاحقة التي ستبثها رسما ونحتا .

منذ مشاركتها في المعرض الذي اقيم في العام 1975 بمناسبة العام العالمي للمرأة وهي مازال طالبة في معهد الفنون الجميلة ببغداد واقامة معرضها الشخصي الاول في العام 1977 في مبنى اتحاد الادباء العراقيين ، ومن ثمة معرضها الشخصي الثاني الذي اقامته في قاعة كولبنكبان افصحت الفنانة التشكيلية العراقية رملة الجاسم عن قدراتها التي حاولت من خلالها الافصاح عن ذاتها في الوسط التشكيلي العراقي ، وكان ذلك في اوج النشاط الثقافي والفني الذي تنامي في البلاد في سبعينيات القرن الماضي ، هي القادمة من الجنوب الذي شهد اول الحضارات على مستوى البشرية ، حاملة وعيا متقدما كونها مولودة لعائلة يسارية تتعاطى مع الفن باعتبارها اداة لصنع الحياة والجمال .

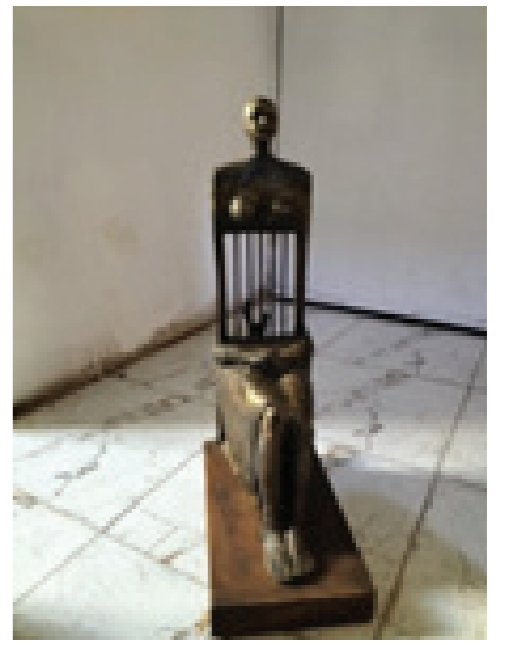
من البيهبي القول بان ثمة عوامل عديدة تساهم في نجاح التجربة واستمرارها من عدمها ومنها المناخ الفني والموهبة والدراسة . . . الخ ، غير ان العامل الحاسم الذي ننسأه او نتناساه احيانا هو الايمان ، لان الايمان هو الذي يمنح الفنان القدرة على الاستمرار ، وبدون الايمان بالذات لا يمكن انجاز اي شيء على صعيد الفن وهو الذي يمنحنا القدرة على النهوض مجددا حينما نعاني من سقطة ما في حياتنا ، وهو الذي يشجعنا على المغامرة ، وفي كل تجربة جديدة ثمة مغامرة ، وقد تكون تلك المغامرة غير محسوبة النتائج ، لكن ايمان الفنان بذاته وبموهبته هو الذي يدفعه للسير بخطى واسعة الى الامام في التجريب ، وفي خطوة من هذا المسير ثمة كشف واكتشاف ، هكذا انظر باتجاه تجربة الفنانة التشكيلية رملة الجاسم ، التي آمنت بذاتها وبموهبتها لتنتقل وسط الزحام لتثبيت اقدامها عبر تجربة باذخة اشارت لها بالتميز . ان تولد وتنشأ في عائلة تتعاطى الفن وتعتبره جزءا حيويا من يومياتها فتلك هبة لا تقدر بثمن ، هبة مضاعفة وداعمة للموهبة التي منحها لك الحياة ، فتبدأ باكتشاف الفن واهميته على كافة المستويات ، لتحيا بالفن وللفن ، وتكرس جل حياتك له باعتبارك



### رحيم يوسف

حلم تدرج على ذاكرة قلقة  
 كأنك جعلتني ابتسم  
 ربما وضحكنا  
 كل ماتبقى من تاريخ فرحك  
 طابق أول  
 في قلعة بأخر المدينة عند أول الجسر  
 مسكونة بالقردة السعداء  
 لا يكفون عن الرقص والصراخ  
 البريء  
 نهاراتهم صاحبة حتى ساعات  
 متأخرة  
 لا يعرفون البكاء معي  
 ولا أجد المرح معهم .  
 رملة الجاسم  
 يكتب الروائي الياباني هاروكي موراكامي :  
 - كل منا يفقد شيئا عزيزاً عليه  
 - فرصاً ، إمكانيات ، مشاعر لا  
 يمكننا استعادتها أبداً .  
 ثم يضيف :  
 - ما أريده هو القوة على تحمّل  
 الأشياء بهدوء ، أشياء مثل الظلم ،  
 سوء الحظ ، الحزن ، الأخطاء ، سوء  
 الفهم .

ولعلنا نعيش جميعا في دوائر من الحزن لسبب من تلك الاسباب التي نذكرها ، غير ان قدراتنا على المقاومة والتحدي من اجل الاستمرار تختلف من شخص لآخر ، لكننا نستمر بشكل او بآخر ونواصل حياتنا عبر محاولة النسيان ، نواصل ونحن نخوض في يومياتنا فنغرق في دوامة الحياة والعمل الذي قد يترك ما مر بنا تأثيره فيه ليظهر هنا وهناك حتى وان كان ذلك دون ارادة منا او حتى دون وعي منا لانه سيشكل جزءا من تاثرنا به ، اقول هذا وانا ارى محاولتها لمقاومة احزانها ولكن دون جدوى ، هكذا احسست في لقاءها بها بالمصادفة في منطقة الوزيرية ببغداد وقد كان لقاء مؤلما لي الى ابعد الحدود وذلك بعد لقاءي الاول بها قبل عامين بابتسامتها الودودة وحيويتها التي تركت اثرها الذي لا يمكن نسيانه ، ولا يمكنني تخيل حجم الالم الذي تركه فيها فقدان من نحب ، فقد تحولت تلك الشعلة الوهاجة من الحيوية والنشاط الى روح تعاني من الانكسار وهي تعيش الـم الذكريات في كل لحظة تمر وكل خطوة تخطوها ، غير انها ستعبر تلك المحنة لا محالة وذلك لايمانها بذاتها وقدرتها على تخطي الصعاب التي تجلت في مسيرتها الماضية حياتيا وفنيا ،



## السعال الديكي.. الأعراض والأسباب والعلاج

## الحقيقة - متابعة

يعد السعال الديكي من الأمراض التنفسية الخطيرة، خاصة عندما يصيب الأطفال والرضع، ورغم أن هناك لقاحاً للوقاية من هذا المرض أدى إلى انخفاض الوفيات، إلا أن المرض ما يزال حاضراً حتى اليوم، ويمثل تهديداً إذا لم يتم علاجه بطريقة صحيحة. ولهذا السبب يجب التعرف على أعراض السعال الديكي لاكتشافه مبكراً، كما يجب تجنب أسبابه لأنه مرض تنفسي عنيد. في ما يلي كافة التفاصيل.

ما هو السعال الديكي؟

السعال الديكي مرض تنفسي تسببه بكتيريا تُعرف باسم *Bordetella pertussis*. تنتقل هذه البكتيريا بسهولة عبر الرذاذ الناتج عن السعال أو العطس، ما يجعلها سريعة الانتشار خاصة في الأماكن المغلقة. وينتمي هذا المرض لقائمة الأمراض التنفسية الخطيرة، خاصة أنه يأتي على شكل نوبات متوالية تنتهي بشهقة قوية عند استنشاق الهواء.

تاريخياً، السعال الديكي كان سبباً مباشراً لآلاف الوفيات خلال ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي، لكن مع إدخال برامج التطعيم

الروتينية انخفضت هذه الأرقام بشكل كبير، حسب إحصائيات وردت في *American Lung Association*. ولكن لا يزال هذا المرض يشكل خطراً كبيراً بسبب إمكانية إصابة الأشخاص الذين تلقوا اللقاح، إذا مر وقت طويل منذ آخر جرعة معززة.

تشير الإحصاءات الحديثة إلى عودة ظهور المرض بشكل ملحوظ منذ ثمانينيات القرن الماضي، خاصة بين المراهقين (١٠ - ١٩ سنة) والأطفال الرضع دون الستة أشهر، ويرتبط ذلك في كثير من الحالات بتراجع معدلات التطعيم في بعض المجتمعات.

أعراض السعال الديكي تبدأ مع نزلات البرد العادية، ولذلك قد يتأخر التشخيص، وفي ما يلي أبرز الأعراض: انسداد أو سيلان الأنف. عطس متكرر. سعال خفيف أو متقطع. ارتفاع طفيف في درجة الحرارة.

بعد أسبوع إلى أسبوعين، تبدأ الأعراض تتطور، حيث يصاب المريض بنوبات سعال عنيفة إلى حد قد يجعل التنفس أكثر صعوبة. عند إصابة الأطفال، يمكن أن تصل حدة النوبات إلى حد أن تتعرض الشفاه للون

الأزرق، وكذلك الأظافر، وذلك نتيجة لنوبة السعال التي تسبب نقص الأكسجين. أما الرضع الأقل من ستة أشهر، فقد لا يظهر عليهم السعال بالشكل الكلاسيكي، وإنما يعانون من انقطاع التنفس، وهو عرض شديد الخطورة قد يهدد حياتهم.

كيف يتم تشخيص السعال الديكي؟ يتم تشخيصه يعتمد على التاريخ الطبي والفحص المباشر من قبل الطبيب، إلى جانب تحليل عينة من إفرازات الأنف للتأكد من وجود البكتيريا. ويؤكد الأطباء بحسب *Johns Hopkins Medicine* أن سرعة التشخيص أمر بالغ الأهمية، فكلما بدأ العلاج مبكراً، كلما انخفضت احتمالية المضاعفات وانتشار العدوى للأخريين.

اقرأ أيضاً فوائد الزعتر البري للسعال ولالتهابات الجهاز التنفسي وفق طبيبة علاج السعال الديكي

في حال تأكيد الإصابة بالسعال الديكي يصف الطبيب المضادات الحيوية. وفي حال التدخل المبكر خلال الأسابيع الثلاثة الأولى، فإن ذلك يقلل مدة المرض ويخفف من شدة الأعراض. لكن عند تأخير التشخيص عن هذه المدة، فإن البكتيريا تكون قد غادرت الجسم، وبالتالي لا فائدة من المضادات، ويتركز التدخل الطبي

على الرعاية المنزلية من خلال: الراحة التامة وتجنب الإجهاد. شرب كميات كافية من السوائل. تناول وجبات صغيرة ومتكررة لتقليل القيء. تجنب المحسسات مثل الدخان والغبار والروائح الكيميائية.

وينصح الأطباء بعدم تناول الأدوية المضادة للسعال المتاحة دون وصفة طبية لأنها غير فعالة، بل يُحذرون من استخدامها نظراً



لعدم جدواها وخطورها المحتمل. في الحالات الشديدة، خاصة عند الأطفال الرضع، قد يستلزم الأمر دخول المستشفى للسيطرة على المضاعفات.

طرق الوقاية من السعال الديكي يعد التطعيم هو أفضل طريقة للوقاية من السعال الديكي. الأطفال يحصلون على خمس جرعات من لقاح DTaP خلال سنواتهم الأولى، بينما يحتاج المراهقون والبالغون إلى جرعة معززة. كما يُوصى بشدة أن تحصل النساء الحوامل على جرعة معززة خلال الثلث الأخير من الحمل لحماية المولود خلال أشهره الأولى. بالإضافة إلى اللقاح، يمكن الوقاية من السعال الديكي من خلال يوصى تلقي جميع أفراد الأسرة مضادات حيوية إذا أصيب أحدهم بالسعال الديكي، إذ يحذر الأطباء من سرعة انتقال العدوى لذلك يجب أن تؤخذ احتياطات الوقاية على الفور.

أيضا ينصح الأطباء باتباع العادات الصحية البسيطة مثل غسل اليدين بانتظام، تغطية الفم عند السعال أو العطس، والبقاء في المنزل أثناء المرض، لأنها تلعب دوراً مهماً في الحد من انتشار العدوى.

## هل يتأثر الجنين بما تأكل وتشرب أمه؟

## الحقيقة - متابعة

تعد التغذية الصحية خلال فترة الحمل ضرورية للحفاظ على صحة الحامل وجنينها، فيعد اتباع نظام غذائي متوازن خلال فترة الحمل أمراً بالغ الأهمية لضمان صحة الحامل ونمو الجنين



خلال فترة الحمل، فقد يحتاج جسمها إلى تناول كميات أكبر من العناصر الغذائية والفيتامينات والمعادن لدعم نمو الجنين واستعداد الأم للولادة، لذا يجب على الحامل توخي الحذر حول خياراتها الغذائية والأطعمة التي تتناولها. إليك وفقاً لموقع «هيلث» أبرز العناصر الغذائية وخصائصها لنظام غذائي متوازن خلال فترة الحمل. عناصر غذائية تحتاجها الحامل

يوصى بتناول الحامل ذات الوزن الطبيعي ١٨٠٠ سعرة حرارية في الثلث الأول من الحمل، و ٢٢٠٠ سعرة حرارية في الثلث الثاني، و ٢٤٠٠ سعرة حرارية في الثلث الثالث لينمو الجنين بطريقة صحية، وينصح بتناول الحامل للأطعمة التي تحتوي على العناصر الغذائية التالية: الكربوهيدرات ونمو الجنين تتجنب العديد من الحوامل تناول الكربوهيدرات خوفاً من زيادة الوزن وفي المقابل، يمكن للحامل تناول الكربوهيدرات من دون إفراط في تناولها، وتراوح الكمية اليومية الموصى بها من

الكربوهيدرات للحامل بين ٣٦٠ و ٤٢٠ جراماً تقريباً. هذه العناصر الغذائية مصدراً للطاقة، وتمنع الإمساك، وتدعم نمو الجنين وتقلل من خطر العيوب الخلقية، ويمكن للحامل الحصول على الكربوهيدرات من خلال تناول الأرز البني، والقمح الكامل، والخبز، والخضراوات والفواكه.

البروتين لصحة العضلات خلال فترة الحمل، تحتاج الحامل إلى ما لا يقل عن ٦٠-١٠٠ جرام من البروتين يوميا وبعد البروتين ليس ضرورياً لصحتها فحسب، بل يلعب أيضاً دوراً حيوياً في نمو العضلات والعظام وأنسجة الجنين. يمكن للحامل تلبية احتياجاتها اليومية من البروتين بتناول اللحوم والبيض والتوفو والمأكولات البحرية والمكسرات بالإضافة إلى الطعَام، يمكن للمرأة الحامل الحصول على البروتين من الحليب والزبادي.

الحديد وخلايا الدم تعد من أهم وظائف الحديد تكوين الهيموجلوبين، وهو جزء من خلايا الدم الحمراء التي تحمل الأكسجين إلى جميع أنحاء جسم المرأة الحامل والجنين، فخلال فترة الحمل تزداد احتياجات الجسم من الحديد بنسبة تصل إلى ٥٠٪، أي ما يعادل حوالي ٢٧ ملغ من الحديد يوميا. قد يؤدي عدم تناول كمية كافية من الحديد أثناء الحمل إلى زيادة خطر الولادة المبكرة وانخفاض وزن الطفل عند الولادة.

لذلك، ينبغي على الحوامل الحرص على تناول الأطعمة الغنية بالحديد، مثل كبد الدجاج، واللحوم الخالية من الدهون، والأسماك، والتوفو، والفاصولياء الحمراء، والخضراوات الخضراء، والبيض، والمكسرات. كما يمكن الحصول على الحديد من الخضراوات الخضراء، مثل السبانخ والكرنب. حمض الفوليك حمض الفوليك وحتى الأسبوع الثاني عشر، من بداية الحمل وحتى الأسبوع الثاني عشر،

يُنصح بتناول ٤٠٠ ميكروجرام من مكملات حمض الفوليك يوميا، وتعد وظيفة حمض الفوليك لدى النساء الحوامل هي الوقاية من عيوب الأنبوب العصبي لدى الأجنة. على الجانب الآخر تتوفر مصادر متنوعة لحمض الفوليك، منها على سبيل المثال الخضراوات الورقية كالبروكلي والسبانخ، وفول الصويا، والأفوكادو، والبايلاء، والألياف والفيتامينات.

ينبغي على النساء الحوامل تناول حصتين إلى أربع حصص من الخضراوات والفواكه يوميا. فتعد الألياف الموجودة في الخضراوات والفواكه مفيدة لهضم سلس خلال فترة الحمل وتمنع الإمساك، كما تحتوي هذه الأطعمة على مجموعة متنوعة من العناصر الغذائية الضرورية أثناء الحمل، مثل الفيتامينات والمعادن. كما تلعب بعض الفيتامينات الموجودة في الخضراوات والفواكه دوراً مهماً في تعزيز

## SUDOKU

## كيف تلعب؟

لهواة هذه التسليمة المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الإرقام من ١ إلى ٩ في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3\*3 على الأعداد من ١ إلى ٩ مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3\*3.

عادي	متقدم
6 4 2 8	7 3 5 2 8
9 8 1 5	9 8 1 5
2 7 8 4	2 7 8 4
1 6 8 9	1 6 8 9
6 7 4 9	6 7 4 9
5 3 9 1	5 3 9 1
7 4 3	7 4 3

## الكلمات المتقاطعة

## أفقياً

- 1 - من مولفات طه حسين.
- 2 - نقاش - مش.
- 3 - حسام - وطن - أترك.
- 4 - نصف شريك - قوارب - مقاييس أرضي.
- 5 - ضمير متصل - شك - بروجو.
- 6 - مكاسب - قبيلة.
- 7 - أنت (بالأجنبية) - عدوك.
- 8 - أجازف - أخاطب.
- 9 - مُشَيَّن - نقول كلاماً غير محضّر.
- 10 - من أدوات الفلاح - نخاف.
- 11 - حارس - من الحيوانات.
- 12 - ناقوس - سريعة - متشابهاً.

- 1 - مطرب خليجي.
- 2 - ممثلة مصرية - من فراعنة مصر.
- 3 - يابس - آلة موسيقية.
- 4 - متشابهاً - مُخادع - ارتدى.
- 5 - قَبْر - حرف نصب.
- 6 - نَمِي - مُدام - قاعدة.
- 7 - حل - لغت - قهوة.

## أفقياً

عادي	متقدم
12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1	12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1
1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12	1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12

- 1 - أشاهد.
- 2 - فقد عقله.
- 3 - «إن الطيور على ..... تقع».
- 4 - بضائع - نوتة موسيقية
- 5 - من بحور الشعر - شجيرة.
- 6 - سجين - بسط.
- 7 - يابس (معكوسة)
- 8 - مشين (معكوسة)
- 9 - «إن الطيور على ..... تقع».
- 10 - بضائع - نوتة موسيقية
- 11 - من بحور الشعر - شجيرة.
- 12 - سجين - بسط.

## حظك اليوم

**العلاج النفسي مفيد للغاية.** وقد يكون أحياناً في الطبيعة وفي ذلك الشعور الذي يملكه وانت تعانقها وتتفلسف الهواء العليل بعيداً عن ضغوط العمل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

**تهوّر في بعض الأحيان تجاه الآخرين.** قد يدفعك إلى ارتكاب أخطاء غير متعمدة، تسيء لك وتعرضك لعقوبات ومحاذير كبيرة.

الحب: ♥ الحظ: ♣♣

**انطباعات إيجابية عنك في العمل.** ما يعزز موقعك ويسمح لك بالحصول على ترقية، ولكن عليك دوماً أن توطن علاقاتك بالزملاء في كل الأقسام.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

**لن تخسر أبداً إن تمسكت دوماً بقول الحق** وكنّت مخلصاً في عملك. اتقان العمل سيفتح أمامك أبواب رزق جديدة، ستستفيد منها كثيراً.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

**أنت مرتاح البال هذا اليوم،** وتشعر بسعادة داخلية تمدك بطمأنينة قلما شعرت بها. حاول أن تتذكر ما الذي فعلته حتى اطمأن قلبك هكذا.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

**قد تشعر هذا اليوم بالتشاؤم** بعد إعلان نتائج امتحان شاركت فيه، لكن تذكر أنها ليست النهاية وإنما البداية فقط والقادم جميل جداً.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

**كلما سكتك اللمعة الفرصة تمشّ قليلاً،** ففي المشي علاج لكل الأمراض التي تعانيتها، وفيه تجد راحة نفسية وتأمّل أشياء لا تعرفها عن نفسك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

**من السابق لأوانه أن تحكم على أحد من الزملاء،** من دون معرفة به. اترك الأيام تمر واختبره ثم احكم عليه وفقاً لحقائق مؤكدة تقف عليها.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

**المسؤولية التزام،** لذلك يجب عليك ألا تتخلى عن أي مشاكلك ومهما تعاطمت العوقات.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

**يوم رائع،** ستعيد فيه ترتيب كثير من أشتاتك وأغراضك التي تعود بك إلى سنوات ماضية، شهدت فيها أحداثاً رائعة لن تتكرر في حياتك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

**تبدأ رحلة عاطفية جديدة** وتعيد النظر في بعض العلاقات بسبب ردود الفعل التي ظهرت أخيراً من الأصدقاء، ودفعتك إلى التفكير مجدداً.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

**مستقبل واعد ينتظرك** في محطتك المهنية الجديدة، المطلوب منك أن تكون على قدر من المسؤولية وتكون معطاء أكثر.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

## حل الأمس

عادي	متقدم
5 8 1 8 2 7 4 5 9	2 3 5 6 4 9 8 1 7
7 1 9 5 1 3 8 7 6	1 4 9 7 5 8 2 3 6
4 9 8 6 9 4 2 3 1	8 6 7 3 1 2 4 9 5
6 3 6 7 4 2 3 9 8	5 2 6 8 9 7 3 4 1
1 2 7 3 6 9 1 4 5	9 8 1 4 6 3 7 5 2
8 4 3 1 5 8 6 2 7	4 7 3 5 2 1 9 6 8
3 6 4 2 8 5 9 6 3	6 5 2 9 8 4 1 7 3
2 5 2 9 7 6 5 1 4	3 9 8 1 7 5 6 2 4
9 7 5 4 3 1 7 8 2	7 1 4 2 3 6 5 8 9

## متقدم

2 3 5 6 4 9 8 1 7
1 4 9 7 5 8 2 3 6
8 6 7 3 1 2 4 9 5
5 2 6 8 9 7 3 4 1
9 8 1 4 6 3 7 5 2
4 7 3 5 2 1 9 6 8
6 5 2 9 8 4 1 7 3
3 9 8 1 7 5 6 2 4
7 1 4 2 3 6 5 8 9

## عمودياً

- 1 - الفونس - سلم.
- 2 - لي - هرب - مر.
- 3 - مريم الصالح.
- 4 - سيف - بخار.
- 5 - أوج - قم - ميتة.
- 6 - فيل - هلال.
- 7 - قل - تم - أتى.
- 8 - حم - غم - خبر.
- 9 - نور الشريف - في.
- 10 - داري - بدين.
- 11 - مين يعرف - يح.
- 12 - ري - علو.

عادي	متقدم
12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1	12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1
1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12	1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12

- 1 - أشاهد.
- 2 - فقد عقله.
- 3 - «إن الطيور على ..... تقع».
- 4 - بضائع - نوتة موسيقية
- 5 - من بحور الشعر - شجيرة.
- 6 - سجين - بسط.
- 7 - يابس (معكوسة)
- 8 - مشين (معكوسة)
- 9 - «إن الطيور على ..... تقع».
- 10 - بضائع - نوتة موسيقية
- 11 - من بحور الشعر - شجيرة.
- 12 - سجين - بسط.

## "عربات تشرين العارية" للفنان أحمد نصيف لوحة تكشف ذاكرة الجرح وفضاء الامل

أميرة ناجي

يقف الفنان أحمد نصيف في عمله (عربات تشرين العارية) عند لحظة مفصلية في التاريخ العراقي المعاصر. مقدمًا لوحة تستند إلى التشكيل التجريدي الرمزي لكنها تنفتح على أفق توثيقي يربط الفن بالواقع. إن قيمة هذا العمل لا تنبع فقط من موضوعه المرتبط بانتفاضة تشرين بل من قدرته على تحويل التجربة الاجتماعية والسياسية إلى بنية تشكيلية متماسكة تعتمد لغة اللون والخط والملمس كأدوات لقراءة الجرح الجماعي. البنية العامة للوحة تقوم على تقسيمات رأسية وأفقية كثيفة تشكل شبكة معمارية توحى بالازدحام والاختناق. هذه الخطوط الشبكية ليست محايدة بل تمثل خطابًا بصريًا عن العوائق والحواجز التي واجهت المتظاهرين وعن واقع المدينة المحاصر. وفي مقابل هذه الشبكة الصارمة يضع الفنان العناصر الدائرية والحلزونية (رمز العجلات) لتؤكد على فكرة الحركة والاستمرار وكان العربية رغم عريتها وتجريدها تبقى رمزًا للتمرد والدوران غير المنقطع. أما اللون فيحتل موقعًا جوهريًا في صياغة المعنى. يعتمد الفنان أحمد

نصيف على طيف لوني مائل إلى الرمادي والخضرة الترابية وهي ألوان باردة محايدة تنفي بالتبمس والخفوت. لكن هذا الحياء لا يلبث أن يُخترق ببقع حارة من الأحمر والأصفر والأزرق. هذه التناقضات اللونية ليست مجرد حل زخرفي بل هي مقاربة مقصودة بين الصمت والصرخة بين السدم النازف والحياة المشرقة. فالأحمر هنا يستحضر العنف والشهادة بينما الأصفر يفتح على احتمالية النور في حين يمنح الأزرق ثباتًا وديمومة وسط الفوضى. التكنيك الذي يميز العمل يقوم على استخدام الملمس كأداة سردية. فالفنان يوظف طبقات لونية متعددة. بعضها غير مكشوف وبعضها مكشوف ويُدخل عناصر معدنية أو تأثيرات بصرية توحى بالصدأ والتآكل. بذلك تتحول اللوحة إلى سطح معقد يعكس أثر الزمن وندوب الذاكرة. الذهبية اللامعة التي تتخلل اللوحة لا تُقرأ كعنصر جمالي محض بل كدلالة على قدسية الحدث وعلى إمكانية تحويل الألم إلى قيمة رمزية عليا. من زاوية نقدية يمكن القول إن "عربات تشرين العارية" تنتمي إلى خطاب الفن الاجتماعي السياسي حيث يندمج البعد الجمالي بالبعد



التوثيقي لكن من خلال لغة تجريدية تحرر العمل من المباشرة الفوتوغرافية. فهي ليست لوحة سردية بالمعنى التقليدي بل هي بناء بصري يعيد صياغة الحدث في مستويات رمزية وبنائية ما يجعلها قابلة للتأويل المتعدد. هكذا يضعنا أحمد نصيف أمام عمل تتقاطع فيه الوظائف الجمالية والفكرية لوحة تستدعي الحاضر السياسي لكنها في الوقت نفسه تؤسس لقيمة تشكيلية مستقلة. "عربات تشرين العارية" ليست مجرد شهادة بصرية على زمن الاحتجاج بل نص تشكيلي مفتوح يزاوج بين قسوة الذاكرة وإمكانات الأمل ويمنح الفن دوره الأعمق تحويل المسألة إلى أثر بصري وفكري متجدد.



## الزعرافية تقرأ.. مهرجان يوزع آلاف الكتب

الحقيقة - وكالات

حيث عرضت الدار أكثر من (100) عنوانًا من أحدث إصداراتها من الكتب والمجلات، في حقول فكرية وأدبية ومعرفية متنوعة، إلى جانب أكثر من (3000) كتاب لدعم المهرجان مهدة من مختلف المؤسسات والمكتبات، في خطوة تعكس دعم دور النشر الحكومية ومنها دار المأمون لمهرجانات القراءة ونشر ثقافة القراءة وتوسيع دائرة الوعي المجتمعي. وأشادت السيدة عبد العادل بجهود أعضاء اللجنة التحضيرية للمهرجان، السيد أحمد سعد ومحمد باقر، مؤكدة أن مبادرات الشباب الواعي تمثل رافدًا مهمًا لدعم الحراك الثقافي، ومناسبة ثمينة لتفعيل الشراكات بين المؤسسات الرسمية والمجتمع. وقد شهد جناح دار المأمون، إقبالًا لافتًا وتفاسلًا كبيرًا مع العناوين والإصدارات المعروضة، مما يؤكد أهمية هكذا أنشطة وفعاليات في استقطاب جمهور متنوع واسع من محبي الكتاب.

## باسكال مشعلاني تكشف تفاصيل أحدث أغانيها ورفض والدتها دخولها عالم الفن

الحقيقة - وكالات



مصر هي سبب شهرتها في بداية حياتها الفنية كونها تركت لبنان بسبب الحرب وسافرت الى مصر. وأضافت باسكال مشعلاني أن في كل زيارة لها لمصر تشعر بحبة الجمهور، مما يمنحها المزيد من الطاقة ويحفزها على تقديم أفضل الأغاني. وأوضحت أن والدتها رفضت دخولها مجال الغناء لمدة ثلاث سنوات، ولكنها ضغطت عليها فوافقت، مبررة موقفها بأن مجال الغناء فيه خطورة كبيرة لطفلة في مثل سنّها وقتذاك.

بالزحمة والتحديات اليومية والحروب التي تشتعل في بعض الدول، معتبرة أن كلماتها قريبة من الواقع. وقالت باسكال إنها ستطرح أغنية لبنانية قريباً وستصورها كليب الأسبوع المقبل، بالإضافة إلى أغنية أخرى من المقرر إصدارها بعد شهر، مؤكدة حرصها على تقديم أعمال مميزة ترضي ذائقة الجمهور. وأكدت الفنانة باسكال مشعلاني أن الشعب المصري يتميز بذوقه الرفيع وحبه للطرب والموسيقى، مؤكدة أن الجمهور المصري يقدر الفنان الطبيعي والعفوي والقريب منه، وأن

خلال مداخلة هاتفية مع برنامج "تفاصيل" الذي تقدّمه نهال طایل على قناة "صدى البلد" كشفت المطربة باسكال مشعلاني العديد من أسرار بداياتها الفنية وعلاقتها بالجمهور المصري، مؤكدة أن شهرتها الحقيقية بدأت من مصر، وأن والدتها رفضت في البداية عملها بالفن. وتحدثت باسكال عن نجاح أغنيتها الأخيرة "اتهرينا"، مشيرة إلى أنها عند سماعها للمرة الأولى شعرت بأنها تعكس إحساس الناس

## أمل عرفة تدافع عن ابنتها وتكشف بالوثائق الابتزاز الذي تعرّضت له

الحقيقة - وكالات

تعرضت مريم منعم عميري، ابنة النجمة أمل عرفة للابتزاز على السوشيال ميديا بعد تسريب تسجيل صوتي نسب إليها، وهو عبارة عن مشادة كلامية استخدمت فيها كلمات نابية وبذيئة، مما أحدث ضجة كبيرة ودفع والدتها إلى التدخل وقطع الطريق أمام "القبل والقال".

وردت النجمة السورية بحزم على الحملة التي شنت على ابنتها، مؤكدة أنها سلتجأ إلى القانون، حيث قالت: "طلما القضية تحولت إلى رأي عام فأنا مضطرة وعليّ مسؤولية لكشف كل ملباسات الابتزاز التي تعرضت له ابنتي"، مؤكدة أنها بدأت باتخاذ الإجراءات القانونية لصون حق ابنتها.

ونشرت أمل عرفة عبر خاصية "الستوريز" الرسائل التي وجهت لابنتها، والتي تحمل الكثير من عبارات التهديد والابتزاز، وهو ما أجبرها على الرد بقوة لحماية ابنتها والدفاع عنها، وأظهرت محادثة مع ابنتها الطرف الآخر وهو يطالبها بمبلغ 15 ألف دولار مقابل ألا تتشوه الصفحة سمعتها، وقد حرصت أمل عرفة على عرض اسم الصفحة بوضوح أمام الرأي عام. وبعد انتشار التسجيل الذي أحدث ضجة بين المتابعين، نشرت أمل عرفة عبر خاصية "الستوريز" في "إنستغرام" رسالة دعم قوية لابنتها، قالت فيها: "بنتي اللي بنشوف حالي فيها، كوني قوية... أعزاء ناجحي قد يحاولون الاقتراب، لكن باب بيتي حديد. مهما حاولوا، يبطلوا صغار".

## "خيول ملونة" تضفي مفاجأة ميسان

الحقيقة - ميسان - وكاب علي السراي

سم، شكّلت مجتمعة رحلة بصرية جديدة حاول من خلالها الفنان أن يقدم قراءة معاصرة لعالم الخيول، بما تحمله من رموز القوة والحرية والأصالة. وقال الفنان سعد حميد الغراوي: «إن هذا المعرض لا يمثل تجربة فنية فريدة فحسب، بل هو نافذة تفتح أمام المتلقي عالماً من الإيقاع البصري والرموز الجمالية التي تجسد روح ميسان وثراءها الثقافي. مثل هذه الفعاليات تمنح المشهد التشكيلي في المحافظة زخماً جديداً، وتؤكد أن الفن ما يزال قادراً على بث الحياة في وجدان الناس» ويذكر، ان المعرض شهد حضوراً لافتاً من الفنانين والأدباء والإعلاميين وجمهور واسع من محبي الفن، ليؤكد أن التشكيل في ميسان ما يزال حياً ومتجدداً، متكناً على جذور حضارية عميقة ورؤى إبداعية معاصرة.

أطلق الفنان التشكيلي "صباح شغيت" معرضه الشخصي الثاني عشر تحت عنوان "خيول ملونة"، في حدائق منتزه النخيل بمدينة العمارة، حيث التقطت اللوحة مع الطبيعة في فضاء مفتوح أضفى على التجربة بعداً جمالياً خاصاً. وأوضح شغيت في تصريح له أن اختياره للخيول جاء امتداداً لبحته التشكيلي المستمر، مؤكداً أنه اعتمد على مزج خامات وأساليب فنية متعددة ليمنح اللون والشكل طاقات جديدة، وأن إقامة المعرض في فضاء الطبيعة كان مقصوداً ليعيش المتلقي تجربة أكثر رحابة وانفتاحاً.



واضاف: ان المعرض ضم أربعة عشر عملاً بقياس (70

## تامر حسني يغني لمحمد عبد الوهاب ويكشف مفاجأة

الحقيقة - وكالات



توقف عن إحياء الحفلات هناك، وقدم خلال الحفل باقة متنوعة من أغانيه القديمة والحديثة، التي تفاعل معها الجمهور. ونشر تامر عبر حسابه الرسمي في "إنستغرام"، مجموعة صور من الحفل وجّه من خلالها رسالة إلى جمهور البحرين قال فيها: "جمهور البحرين الغالي الحبيب، كنتوا واحشيني أوي أوي ومحبتكم كانت واصلاني في كل ثانية شكراً حبابي قلبي شكراً لكل الجاليات العربية والجالية المصرية كلكم شرفتونني وفرحتوا قلبي".

الحالية أحب أعرفكم إن الرجل ده أسطورة مبتكر كثر، وإنه أول من طور في الموسيقى العربية، ودي أغنية عظيمة من أغانيه اسمها "لا مش أنا اللي أبكي"... يارب تعجبكم". وتفاعل الجمهور مع تامر حسني وعبروا عن إعجابهم بأدائه للأغنية، فيما مازحه أحد متابعيه قائلاً: "أنت كده ورطت نفسك معانا يا فنان مطلوب منك حفلة من النوع الكلاسيكي الجميل ده ترجعنا للزمن الحلو". كان تامر حسني قد أحيا حفلاً كبيراً على مسرح "الدانة" في دولة البحرين، بعد

نشر الفنان تامر حسني عبر حسابه الخاص في "إنستغرام" فيديو كشف من خلاله عن لحظة من لحظات الانسجام مع الطرب الأصيل، حيث ظهر في الفيديو وهو في سيارته يغني أغنية "لا مش أنا اللي أبكي" للموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب، لكي يعرّف الأجيال الجديدة بأغاني الزمن الجميل. وعلق تامر على الفيديو قائلاً: "في الطريق طلبت معايا لأول مرة أغني لموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب، وللأجيال

